

Bait Al-Mashura Journal

مجلة بيت المشورة

مجلة دولية محكمة في الاقتصاد والتمويل الإسلامي

العدد (10) دولة قطر - أبريل 2019 م



تصدر عن

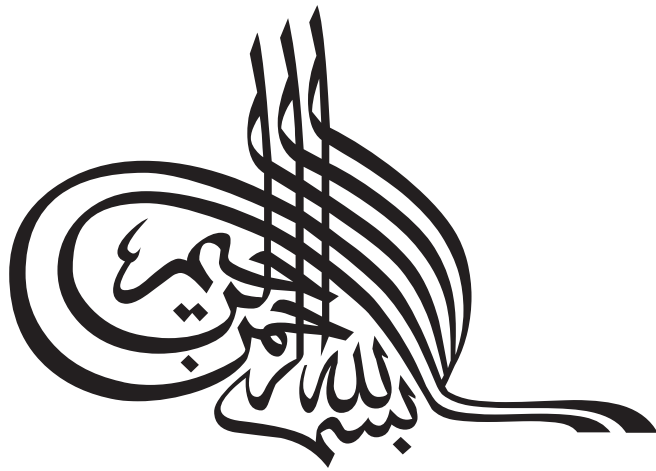


ISSN : 2409-0867 إلكتروني

ISSN : 2410-6836 ورقي

mashurajournal.com

بيت المشورة للاستشارات المالية



رقم الإيداع بدار الكتب القطرية: ٢٠١٩/٤٦
الرقم الدولي (ردمك): ٩٧٨/٩٩٢٧/٠٠/٧٧١/٢

(البحوث المنشورة تعبر عن رأي كاتبها)

مجلة بيت المشورة

مجلة دولية محكمة في الاقتصاد والتمويل الإسلامي

الجهة المصدرة

Published by:



Bait Al-Mashura Finance Consultations
Doha-Qatar P.O. Box 23471
www.b-mashura.com

بيت المشورة للاستشارات المالية
الدوحة - قطر ص.ب: 23471
www.b-mashura.com



عن المجلة..

مجلة علمية دولية محكمة تعنى بنشر البحوث في مجالات الاقتصاد والتمويل الإسلامي، وتصدر مرتين في السنة.

تهدف المجلة إلى إتاحة الفرصة للباحثين والمتخصصين لتحكيم ونشر نتائجهم العلمي (عربي - انجليزي) من بحوث ودراسات في مجال الاقتصاد والتمويل الإسلامي، كما تهدف إلى نشر الوعي المعرفي من خلال إتاحة هذه البحوث والدراسات للمستفيدين عبر وسائط النشر الورقية والإلكترونية.

الرؤية..

أن تكون مجلة علمية دولية رائدة في مجال الصناعة المالية الإسلامية.

الرسالة..

نشر البحوث العلمية المحكمة في مجال الصناعة المالية الإسلامية، وفق المعايير العالمية المعتمدة.

الأهداف..

- ❖ إتاحة الفرصة للباحثين لتحكيم ونشر بحوثهم في مجال الصناعة المالية الإسلامية.
- ❖ الإسهام في دعم وتطوير الصناعة المالية الإسلامية من خلال البحوث العلمية المتسمة بالأصالة والتجديد وفق المعايير العلمية المعتبرة.
- ❖ تحقيق عالمية التمويل الإسلامي وفق الرؤية العصرية بضوابطها الشرعية وأخلاقياتها المهنية.
- ❖ تأسيس مكانز للمعلومات تحقق المرجعية العلمية بحيث تكون المجلة سجلاً وثائقياً للبحوث والدراسات في مجال الصناعة المالية الإسلامية.

العناوين للتواصل:

info@mashurajournal.com <http://www.mashurajournal.com>

رئيس التحرير

د. خالد بن إبراهيم السليطي

نائب رئيس التحرير

د. أسامة قيس الدريعي

مدير التحرير

د. فؤاد حميد الدليمي

فريق التحرير

د. عمر يوسف عابنه

أ. محمد نفييل محبوب

د. إبراهيم حسن جمّال

أ. محمد مصلح الدين مصعب

الهيئة الاستشارية

• د. عصام خلف العنزي

عضو هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
بجامعة الكويت (الكويت)

• أ. د. عبد الرحمن يسري احمد

أستاذ الاقتصاد والاقتصاد الإسلامي في كلية الدراسات
الاقتصادية والعلوم السياسية بجامعة الإسكندرية (مصر)

• د. مراد بوضاية

عضو هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
بجامعة قطر (الجزائر)

• د. أسامة قيس الدريعي

العضو المنتدب الرئيس التنفيذي شركة بيت المشورة (قطر)

• أ. د. محمد أكرم آل الدين

المدير التنفيذي للأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية-إسرا
(ماليزيا)

• أ. د. عبد الودود السعودي

أستاذ مشارك في قسم الفقه وأصوله في كلية الشريعة
والقانون بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية (بروناي)

• د. فؤاد حميد الدليمي

رئيس مجموعة الرقابة والتدقيق الشرعي لدى بيت المشورة
للاستشارات المالية (العراق)

• د. إبراهيم حسن محمد جمّال

محاضر في الجامعة الوطنية، ومدير الدراسات والبحوث
لدى بيت المشورة للاستشارات المالية (اليمن)

• د. خالد إبراهيم السليطي

المدير العام للمؤسسة العامة للحقبة في - كتارا (قطر)

• أ. د. عائشة يوسف المناعي

مدير مركز محمد بن حمد آل ثاني لإسهامات المسلمين في
الحضارة - جامعة حمد بن خليفة (قطر)

• د. إبراهيم عبد الله الأنصاري

عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة قطر
(قطر)

• أ. د. عبد الله الزبير عبد الرحمن

رئيس الهيئة العليا للرقابة الشرعية على المصارف
والمؤسسات المالية ونائب رئيس مجمع الفقه الإسلامي
(السودان)

• د. العياشي الصادق فداد

كبير الباحثين في المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب التابع
للبنك الإسلامي للتنمية - جدة (الجزائر)

• أ. د. علي محمد الصوا

عضو هيئة الفتوى والرقابة الشرعية ببنك صفوة الإسلامي
(الأردن)

• د. خالد العبد القادر

عميد كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة قطر (قطر)

• أ. د. صالح قادر كريم الزنكي

رئيس قسم الدراسات الإسلامية في كلية الشريعة
والدراسات الإسلامية بجامعة قطر (العراق)

نبذة عن الجهة المصدرة



بيت المشورة للاستشارات المالية
Bait Al-Mashura Finance Consultations



نبذة عن بيت المشورة للاستشارات المالية

توطئة:

بيت المشورة للاستشارات المالية هي شركة مساهمة قطرية تأسست عام 2007 م، وتعد الأولى في دولة قطر في تقديم الاستشارات المالية الشرعية والرقابة والتدقيق للمؤسسات المالية الإسلامية، بالإضافة إلى الاستشارات الإدارية والتدريب والتطوير. تعمل على تقديم الحلول والأعمال الإبداعية ضمن نطاق خدماتها للشركات والأفراد، ولأجل رفع مستوى الأداء انضمت بيت المشورة لعضوية تحالف مجموعة (LEA)، وهي شركة أمريكية تعتبر ثاني أكبر شركة عالمية متخصصة في الاستشارات والتدقيق. ومن أجل مواكبة التطور السريع في قطاع التمويل الإسلامي عمدت بيت المشورة إلى تقنين أعمال الهيئات الشرعية والتدقيق والرقابة تماشياً مع التطور السريع والانتشار الواسع لأعمال التمويل الإسلامي في العالم، بالإضافة إلى الاهتمام بالجانب العلمي والمعرفي المتمثل في نشر المفاهيم والقيم والأخلاق المالية الإسلامية، لتكون شريكاً حقيقياً في نجاح العمل المصرفي الإسلامي.

رؤيتنا:

أن نكون شركة رائدة عالمياً في تقديم الاستشارات المالية والاستشارية والشرعية والإدارية والتدقيق الشرعي والتطوير والتدريب في مجالات الصناعة المالية المختلفة.

رسالتنا:

نشر المفاهيم والقواعد والأحكام المتعلقة بالصناعة المالية، ومتابعة تطبيقها بأعلى معايير الجودة والتميز من خلال الأساليب العلمية الحديثة والعنصر البشري المؤهل.

قيمنا:

الأمانة، المصداقية، الاحترافية، الشفافية، روح الفريق، السرية.

أهدافنا:

- ❖ نشر ثقافة الصناعة المالية داخل دولة قطر وخارجها.
- ❖ استحداث وتطوير منتجات مالية تواكب النمو في الصناعة المالية عموماً والإسلامية على وجه الخصوص ودعم وضعها التنافسي.
- ❖ الاستثمار في العنصر البشري لإعداد كوادر مؤهلة علمياً وعملياً في مجال الاستشارات المالية والهيئات الاستشارية والرقابة والتدقيق الشرعي.
- ❖ تحقيق رضا المتعاملين عن الخدمات المقدمة.
- ❖ التواصل مع المؤسسات المالية محلياً وإقليمياً وعالمياً.

قواعد النشر

أولاً: شروط النشر العامة

- 1- تعنى المجلة بنشر المواد المتعلقة بالاقتصاد الإسلامي باللغتين: العربية والإنجليزية، سواء أكانت بحوثاً أصيلة، أم تقارير عن مؤتمرات وندوات وورش عمل، أم عروضاً لأطاريح علمية مما له صلة بمجال التخصص .
- 2- تعنى المجلة بنشر البحوث التي لم يسبق نشرها، بأي وسيلة من وسائل النشر، ولا قُدمت للنشر في مجلة أخرى، ويوثق ذلك بتعهد خطي من الباحث.
- 3- البحوث التي تصل إلى المجلة لا تُرد سواء أُنشرت أم لم تنشر .
- 4- لا يجوز نشر البحث في مكان آخر بعد إقرار نشره في المجلة إلا بعد الحصول على إذن خطي بذلك من رئيس التحرير .
- 5- في حال ثبوت إخلال الباحث بالأمانة العلمية فإن للمجلة الحق باتخاذ الاجراءات اللازمة وتعميم ذلك على المجلات المتعاونة.
- 6- تعتبر المجلة غير ملزمة بإبداء الأسباب في حالة عدم النشر.

ثانياً: شروط النشر الخاصة

- 1- ضرورة التقيد بالقيم الموضوعية والأخلاقية للبحوث العلمية؛ ومنها :
 - أ- اتسام البحث بالأصالة وسلامة الاتجاه علمياً وفكرياً .
 - ب- البعد عن تجريح الأشخاص والهيئات أثناء النقد العلمي في البحث .
 - ج- معالجة البحث القضايا المعاصرة والأقرب إلى حاجة الواقع الإنساني معالجة نظرية تطبيقية.
 - د- ملازمة الموضوعية والتجرد عن الميول والاتجاهات الشخصية .
- 2- حسن الصياغة العلمية للبحث، ومراعاة ما يلي :
 - أ- سلامة اللغة وخلوها من الأخطاء اللغوية والنحوية.
 - ب- مراعاة علامات الترقيم والقواعد الإملائية .
 - ج- الدقة في التوثيق وتنجيح النصوص والشواهد.
- 3- أن لا تزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة من القطع العادي (A4) بها في ذلك الملخصان: العربي والانجليزي، وكذا المراجع والملاحق .
- 4- حجم الخط ونوعه :
 - أ- البحوث المكتوبة بالعربية يكون حجم الخط فيها: (16) وخط الهامش: (12)، ونوع الخط: (Traditional Arabic)
 - ب- أما البحوث المكتوبة بالانجليزية فيكون حجم الخط: (14) والهامش: (10) ونوع الخط: (Times New Roman)
- 5- يرفق البحث بملخصين باللغتين: العربية والانجليزية؛ على أن لا يتجاوز كل واحد منها (300) كلمة بلغة رصينة؛ ويتضمن كلا الملخصين: توضيح فكرة البحث والجديد الذي أتى به البحث في بداية الملخص .
- 6- يُقسم البحث وينظّم وفق متطلبات منهج البحث العلمي، حفاظاً على نسق البحوث والتقارير المنشورة في المجلة، على النحو الآتي :
 - أ- المقدمة وتشمل: موضوع البحث، وأهميته، ومشكلته، وحدوده، وأهدافه، ومنهجه، والدراسات السابقة (إن

- وجدت)، وهيكله البحث التفصيلية .
- ب- متن البحث، وينبغي أن يكون مقسماً إلى مباحث ومطالب متسقة ومتراطة .
- ج- الحرص على عرض فكرة محددة في كل مبحث تجنباً لإطالة الفقرات والعناوين الفرعية .
- د- الخاتمة، وتكون ملخصة وشاملة للبحث متضمنة لأهم (النتائج) و(التوصيات) .
- هـ قائمة المصادر والمراجع والملاحق .
- 7- يتم اتباع منهج (MLA) في توثيق البحوث كالآتي:
- أ- ذكر المصادر والمراجع في الحاشية السفلية لأول مرة بالشكل الآتي:
- (شهرة المؤلف، الاسم الأول، اسم الكتاب، مكان النشر، الناشر، رقم الطبعة، تاريخ النشر، الجزء والصفحة)
- ب- ذكر المصدر والمراجع عند تكراره في الهامش التالي مباشرة (المراجع نفسه، الجزء والصفحة) وعند ذكره في موطن آخر من البحث فيكون (شهرة المؤلف، اسم الكتاب، الجزء والصفحة) .
- ج- إذا خلا المرجع من بعض البيانات، فتذكر الاختصاصات المتعارف عليها على النحو الآتي :
- بدون مكان النشر: (د. م). بدون اسم الناشر: (د. ن)
- بدون رقم الطبعة: (د. ط). بدون تاريخ النشر: (د. ت)
- د- توضع الهوامش أسفل كل صفحة بترقيم متسلسل من بداية البحث إلى آخره .
- هـ تثبت مصادر ومراجع البحث في نهاية البحث .
- و- الرسومات والبيانات والجداول ونحوها، يراعى فيها ما يلي :
- تدرج الرسوم البيانية والأشكال التوضيحية في المتن، وتكون الرسوم والأشكال باللونين الأبيض والأسود وترقم ترقياً متسلسلاً، وتكتب عناوينها والملاحظات التوضيحية في أسفلها .
- تدرج الجداول في المتن وترقم ترقياً متسلسلاً وتكتب عناوينها في أعلاها، أما الملاحظات التوضيحية فتكتب أسفل الجدول .
- ز- في حالة قبول البحث يلتزم الباحث بترجمة المراجع العربية الواردة في نهاية البحث إلى اللغة الإنجليزية (Roman Script) .

ثالثاً: سير البحوث

- ترسل الأبحاث إلكترونياً إلى العنوان الخاص بالمجلة (info@mashurajournal.com) .
- تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، ومن ثم تقرر أهليته للتحكيم، أو رفضه .
- تُحكّم البحوث والدراسات المقدمة للنشر في المجلة من قبل اثنين من المحكمين على الأقل .
- تُعاد البحوث إلى الباحثين بعد تحكيمها لغرض التعديل إن لزم .
- إذا تم قبول البحث للنشر، فإنّ كافة حقوق النشر تؤول للمجلة، ولا يجوز نشره بأيّ وسيلة من وسائل النشر الورقية أو الإلكترونية، إلاّ بإذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة .
- تنشر البحوث المقبولة حسب تسلسلها على الموقع الرسمي للمجلة .
- إذا تم نشر البحث فيمنح الباحث نسخة مجانية من المجلة التي تم نشر بحثه فيها .

الفهرس

- تقديم..... 21
- فجوة الشمول المالي والمصرفي في الاقتصادات العربية مع إشارة خاصة للقطاع المصرفي الإسلامي العربي
د. عبد الحلیم عمار غربي 25
- نظريات الاستهلاك في الفكر الاقتصادي: أيها تفسر نمط الاستهلاك في اقتصاد إسلامي؟
د. عبد الكريم أحمد قندوز 101
- دور المصارف الإسلامية في تمويل رواد الأعمال برأس مال مخاطر - دراسة نقدية للممارسة المصرفية
د. عدنان عبد الله عويضة 133
- الكتابات عن الحياة الاقتصادية في العهد النبوي: الملامح والاتجاهات
د. عبدالرزاق بلعباس 171
- تقييم تجربة تدريس المالية الإسلامية في فرنسا
د. محيي الدين الحجار 221
- الحكم الشرعي للتجار بالديون الناشئة عن الوساطة المالية
د. عبد العظيم أبوزيد 255

تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد: فإن المعرفة اليوم تعددت أبوابها وطرق الوصول إليها، لما أحدثته ثورة التكنولوجيا والمعلومات من تطور سريع على نطاق واسع في شتى الميادين؛ وفي مجلة بيت المشورة بإصدارها الإلكتروني والورقي نتطلع إلى أن نكون رافداً من روافد المعرفة في مجال الاقتصاد والتمويل الإسلامي. ويأتي العدد العاشر من سلسلة أعداد مجلة بيت المشورة ليضم في ثناياه مجموعة من الأبحاث العلمية الرصينة والأصيلة التي تناقش عدداً من قضايا الاقتصاد والتمويل الإسلامي وتتناول موضوعات متنوعة؛ منها ما يؤصل لحكم شرعي يتعلق بالديون الناشئة عن الوساطة المالية، ومنها ما يستقرئ كتابات الاقتصاد الإسلامي عن العهد النبوي، وكذلك تقييم تجارب تدريس المالية الإسلامية في فرنسا، إضافة إلى موضوعات هامة أخرى، وكل ذلك جاء بمنهجية علمية رصينة وموضوعية معتمدة، التزمت المجلة فيها بالمعايير العالمية التي تحقق رؤيتها ورسالتها التي خطتها لنفسها في أن تكون مجلة علمية دولية رائدة في مجال الصناعة المالية الإسلامية وفق المعايير العالمية المعتمدة.

واليوم نستمر بدعم مسيرة البحث العلمي المتخصص في الاقتصاد والتمويل الإسلامي برعاية هذا المنبر العلمي الذي حظي بإقبال السادة الباحثين والمتخصصين، واهتمام الأكاديميين والمهنيين، وشرف بنخبة متميزة من الخبراء والأساتذة والمختصين ضمن هيئته الاستشارية، وفي سبيل ذلك حرصت المجلة على تحقيق أعلى المعايير الدولية للنشر العلمي الرصين من خلال توفير منصة نشر علمي متميز ومفهرس في مجموعة من أهم قواعد البيانات العالمية المرموقة، فبالإضافة إلى اشتراكها في القواعد العربية كدار المنظومة والمنهل ومعرفة، فقد دخلت مجلة بيت المشورة مجموعة مهمة من قواعد البيانات العالمية كـ Ebsco، Crossref، Google Scholar، Research ID، J-Gate، DRJI، ولا زالت تسعى للانضمام إلى قواعد مهمة أخرى ضمن مسيرتها نحو هدفها المنشود.

ونتطلع إلى مزيد من التطوير والمراجعة الدائمة للارتقاء بمستوى وجودة النشر العلمي وتوفير منصة علمية بأعلى المعايير العالمية لنسهم مع المخلصين من هذه الأمة في نشر وترسيخ مبادئ الاقتصاد والتمويل الإسلامي وإتاحتها للعلماء والباحثين في عالمنا العربي والإسلامي.

نسأل الله تعالى التوفيق والسداد والهداية والرشاد

هيئة تحرير المجلة



الدراسات والبحوث

الكتابات عن الحياة الاقتصادية في العهد النبوي: الملامح والاتجاهات

د. عبدالرزاق بلعباس

باحث بمعهد الاقتصاد الإسلامي، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية

(سلم للنشر في 1 / 8 / 2018م، واعتمد للنشر في 28 / 10 / 2018م)

الملخص

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على ملامح واتجاهات الكتابات عن الحياة الاقتصادية في العهد النبوي، بناء على عينة تشمل مائة وتسعة عشرة مرجعاً رصدت بثلاث لغات (العربية والإنجليزية والفرنسية)، واعتماداً على المنهج الوصفي التحليلي. خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج لعل أبرزها أن جل الكتابات ألفت باللغة العربية (65%)، تليها الإنجليزية (25%) والفرنسية (10%)، لاسيما بفضل المدرسة التاريخية العراقية التي تركت بصمتها في معالجة الموضوع بناء على كتابات عبدالعزیز الدوري وصالح العلي. وأظهر التوزيع حسب تردد الكتابات أن الموضوع لا يشكل برنامجاً بحثياً للغالبية العظمى من الباحثين. وكشف التوزيع وفق التخصص أن الموضوع لقي عناية خاصة وجادة من قبل المؤرخين (65%)، الأمر الذي يؤكد التوزيع حسب أوعية النشر حيث أن جل الكتابات نشرت في شكل مقالات علمية (45%) وكتب (24%). في ضوء النتائج توصي الدراسة برصد ما كتب عن الموضوع بلغات أخرى لاسيما التركية، والأردية، والفارسية، والملايوية واليابانية واللغات الأوروبية. كما توصي برصد

الشبهات التي تثار حول الحياة الاقتصادية في العهد النبوي والتي يتداول بعضها في الأدبيات الإسلامية دون إدراك لخلفياتها وأبعادها ومراميها.
الكلمات المفتاحية: التاريخ، الحياة الاقتصادية، العهد النبوي، الملامح، الاتجاهات.

The writings about the economic life during the Prophetic era: features and trends

Dr. AbdulRazaq Bel Abbas

Researcher at Institute of Islamic Economics, King Abdulaziz University, Saudi Arabia

Abstract

The study aims to shed light on the features and trends of the writings on economic life in (during) the time of the Prophet of Islam, based on a sample of one hundred and nineteen references in three languages (Arabic, English, French), and a descriptive analytical approach. The study found that most of the writings were in Arabic (65%), English (25%) and French (10%), especially through the writings of the Iraqi historical school. The frequency of the writings shows that the subject did not constitute a research program for the vast majority of researchers. Moreover, the distribution by specialization reveals that the subject was given special and serious attention by historians (65%). This trend is confirmed by the distribution of publication medium, with most of the writings published in the form of articles (45%) and books (24%). In light of the results, the study recommends exploring writings in other languages, especially Turkish, Urdu, Persian, Malay, Japanese and the European languages. It also recommends listing the received ideas on economic life in the Prophetic era, some of which are discussed in Islamic literature without awareness of their backgrounds, dimensions and goals.

Key-words: History, economic life, Prophetic era, features, trends

المقدمة

من أكثر الموضوعات التي لم تزل حقها من البحث والدراسة في أدبيات الاقتصاد الإسلامي، تاريخ الوقائع الاقتصادية بالرغم ما يكتسبه من أهمية بالغة؛ فلا يمكن لمجتمع أن يحدث نهضة حقيقية من دون اكتشاف ماضيه بإيجابياته وسلبياته، بنجاحاته وإخفاقاته، والمجتمع الذي ينسى ماضيه يحكم على نفسه بأن يعيشه من جديد، سواء أدرك ذلك أم لم يدركه؛ فيبقى يتخبط في دائرة مفرغة دون تشخيص أصل الداء الذي يعاني منه منذ عقود، بل وربما منذ قرون.

وتشكّل الحياة الاقتصادية في عهد النبي ﷺ حلقة هامة من تاريخ الوقائع الاقتصادية في العالم الإسلامي. لذلك جلبت اهتمام الباحثين الأوروبيين منذ وقت مبكر، لكنهم لم يفرّدوا لها دراسات مستقلة إلا في بداية القرن العشرين، وتبعهم في ذلك بعض المؤرخين العرب ممن تخرجوا من جامعات أوروبية. وقد ارتأت هذه الدراسة أن تسلط الضوء على أهم ملامح واتجاهات هذه المؤلفات المكتوبة بلغات ثلاث، وهي: العربية، والإنجليزية، والفرنسية.

بعد تحديد مشكلة الدراسة، وأهدافها، وأهميتها، ودواعي اختيار الموضوع، وحدود الدراسة، ومفاهيمها الرئيسة، وأدبياتها، وطريقة جمع البيانات ومحدودية الفهارس الحديثة للاقتصاد الإسلامي، ومصادر ومنهجية الدراسة، تتناول الدراسة التوزيع الزمني للكتابات عن الحياة الاقتصادية في العهد النبوي، والتوزيع حسب لغة الكتابة، والبلد والقارة، والتخصص، ووعاء النشر، والموضوع الذي تم التطرق إليه؛ وتأتي الخاتمة لاستعراض أهم النتائج والتوصيات.

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما هي ملامح واتجاهات الكتابات عن الحياة الاقتصادية في العهد النبوي من بعثته حين نزل عليه الوحي في غار حراء بمكة المكرمة حتى وفاته ﷺ في المدينة المنورة؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى رصد الكتابات عن الحياة الاقتصادية في عهد النبي ﷺ واستكشاف أهم ملامحها واتجاهاتها في حدود ما تمّ الوقوف عليه من مراجع أثناء الفترة المحددة للبحث بلغات ثلاثة، وهي: العربية والإنجليزية والفرنسية.

أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من تحديد أهم ملامح واتجاهات الكتابات عن الحياة الاقتصادية في العهد النبوي لمعرفة ما تحقق من إنجاز حتى الآن وما يمكن إنجازه مستقبلاً في ضوء تقييم مسيرة الاقتصاد الإسلامي⁽¹⁾، وتعدد نظريات وطرائق دراسة التاريخ ونسبيتها إلى أبعد من الثنائيات التي أثرت على كيفية نظرة المسلمين لذاتهم⁽²⁾. كما ينبغي تجاوز «معضلة التوافق والتعارض»⁽³⁾ حيال الحضارة الإسلامية التي يظل جلّ الباحثين الغربيين في التاريخ الإسلامي حبيسين فيها بحكم مركزيتهم الثقافية⁽⁴⁾؛ فالمطلوب هو معرفة وقائع التاريخ وتفصيلها⁽⁵⁾، واستنباط ما تحويه من مواعظ وإنذارات⁽⁶⁾، إذ لا بد من التنبه إلى الإيجابيات والسلبيات⁽⁷⁾.

كما تتبع أهمية الدراسة في الكشف عن مراجع قديمة بالفرنسية ترتبط بالحياة الاقتصادية في العهد النبوي لا تزال في غير متناول جلّ الباحثين. هذا من شأنه أن يثري قواعد البيانات البيبليوغرافية ويّتيح المجال لتعميق الفهم للموضوع وسبر أغواره.

أسباب اختيار الموضوع

إن الحياة المعيشية التي يُعنى بها علم الاقتصاد قد تناولتها الشريعة الإسلامية

(1) عبد الكريم، فضل وعبدالرزاق بلعباس، الاقتصاد الإسلامي على مفترق الطرق: دعوة للحوار، مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الاقتصاد الإسلامي، ص 24، ع 1، 2014 م، ص 133 - 147.

(2) سعيد، إدوارد الثقافة والإمبريالية، ترجمة كمال أبو ذيب، بيروت، دار الآداب، 2014 م، ص 11.

(3) Hess, Andrew C. Consensus or Conflict: The Dilemma of Islamic Historians, The American Historical Review, Vol. 81, No. 4, October, 1976, pp. 788- 799

(4) غودي، جاك، سرقة التاريخ، ترجمة من الإنجليزية لمحمد محمود التوبة، الرياض: مكتبة العبيكان، 2010 م.

(5) القلقشندي، أحمد، كتاب صبح الأعشى، القاهرة: دار الكتب المصرية، مج 1، 2219 م، ص 411.

(6) المقرئ، تقي الدين، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، القاهرة: مكتبة مدبولي، مج 1، 1998 م، ص 9.

(7) مؤنس، حسين، تنقية أصول التاريخ الإسلامي، القاهرة: دار الرشاد، 7199 م، ص 235.

بالإصلاح والتزكية والتشريع، شأنها شأن سائر مناحي الحياة الأخرى. مما يعني أن الاقتصاد هو علم اجتماعي يدرس واقع الحياة المعيشية. ولإبراز التأصيل الإسلامي في هذا المجال، من المهم بمكان الاستعانة -إلى جانب الكتاب والسنة- بالحياة الاقتصادية في العهد النبوي والخلافة الراشدة، فهي وقائع غنية بأحداثها، متنوعة بمعطياتها، زاخرة بدلالاتها، متعددة بأبعادها. والغاية من هذا المشروع البحثي البعيد المدى هي التحرر من الأسلوب العاطفي والإشكالات التي لم تنبع من تساؤلنا لبناء معرفة متجذرة في واقعنا العربي والإسلامي ومسيرته التاريخية؛ فالكثير من المفاهيم التي تستخدم لسبر أغوار تاريخ وقائعنا المعيشية، بما فيها الحياة الاقتصادية في العهد النبوي، تظل متأثرة إلى حد بعيد بمفاهيم انبثقت من مجتمعات غير مجتمعاتنا؛ وهي حالات خاصة لا يمكن تعميمها على الجميع⁽⁸⁾. يقول مؤرخ الاقتصاد السويسري بول بيروخ في كتابه «أساطير ومفارقات التاريخ الاقتصادي»: «إذا كان لي أن أخصّ جوهر ما يمكن أن يقدمه التاريخ الاقتصادي لعلم الاقتصاد، أود أن أقول أنه لا يوجد في الاقتصاد «قوانين» أو «قواعد» صالحة لجميع فترات التاريخ أو لمختلف النظم الاقتصادية»⁽⁹⁾.

حدود الدراسة

بالرغم من الجهود المبذولة في هذه الدراسة، فهي تبقى على غرار أي جهد بشري عمل يعتره النقص والقصور، فقد تعذر الحصول على كتابات عن الموضوع أنجزت قبل عام 1914 م، كما تعذر تغطية كل جوانب الموضوع، لذلك من المهم بمكان رصد ما كتب بلغات أخرى، لاسيما التركية والفارسية والأردية والملايوية واليابانية.

طريقة جمع البيانات ومحدودية الفهارس الحديثة للاقتصاد الإسلامي

رصدت الدراسة مائة وتسعة عشر كتابا عن الحياة الاقتصادية في عهد النبي ﷺ

(8) Seers, Dudley. The Limitations of the Special Case, Oxford Bulletin of Economics and Statistics, Vol. 25, Issue 2, May, 1963, pp. 77 - 98.

(9) Bairoch, Paul. Mythes et paradoxes de l'histoire économique, Paris : La Découverte, 1995, p. 224.

بالعربية والإنجليزية والفرنسية (الملحق الأول)، وعليها تقوم عينة الدراسة. إضافة إلى ذلك، تم رصد أربعة وأربعين كتاباً عن الحياة الاقتصادية لشبه الجزيرة العربية قبل البعثة النبوية باللغات نفسها، لعلها تفيد الباحثين وطلاب الدراسات العليا (الملحق الثاني). وللوقوف على جنسية المؤلفين وتخصصهم، تمّ فحص سيرهم الذاتية بالرجوع إلى صفحاتهم الإلكترونية في مؤسسات التعليم العالي أو المؤسسات التي يعملون فيها، أو منصة «لينكد إن» (LinkedIn).

فيما يخص طريقة جمع البيانات (data collection protocol)، حرصت الدراسة على التحقق من مصدر المرجع ومدى دقته، ومن المرجح نفسه ومدى صحته وتطابقه من حيث إسم المؤلف، والعنوان وكتابته كاملاً دون بتر كلمات، وتاريخ ومكان النشر. ولأداء هذه المهمة على أكمل وجه تمّ الاعتماد على المكتبات الجامعية المتخصصة والمكتبات الوطنية التالية⁽¹⁰⁾.

ومن المهم بمكان تصنيف الكتابات التي تناولت جوانب من الحياة الاقتصادية في عهد النبي ﷺ إلى كتابات قديمة يمكن أن توسم بـ«المصادر»، وكتابات حديثة يمكن أن تسمى «مراجع»، والتي تتفاوت قيمتها كما اتضح بعد فحص عينة هذه الدراسة من حيث نوعية المصادر التي تم الرجوع إليها، والطريقة التي اعتمدت في معالجة الموضوع من حيث الأمانة العلمية في عرض المادة، والموضوعية والتجرد، والرغبة في معرفة أسباب الظواهر وعلل الوقائع، والنتائج المتوصل إليها.

وعلى الرغم من الأهمية البالغة لتاريخ الوقائع الاقتصادية، فقد أهملت فهارس ما يوسم بـ«الاقتصاد الإسلامي» في مجملها هذا الموضوع⁽¹¹⁾، بينما نجده يُمثّل جانباً محورياً عند بعض الأوروبيين الذين تناولوا عقلية المسلمين وتصورهم للكون والحياة والإنسان والعلاقات الاجتماعية بداية من العهد المدني⁽¹²⁾.

(10) مكتبة معهد الاقتصاد الإسلامي بجامعة الملك عبدالعزيز الثرية بالكتابات ذات العلاقة بالاقتصاد في الإسلام، ومكتبة الملك فهد الوطنية، ودار الكتب والوثائق الوطنية في العراق، ومكتبة الإسكندرية، ومكتبة الكونغرس Library of Congress، والمكتبة الوطنية الفرنسية Bibliothèque nationale de France، والمكتبة الوطنية البريطانية British Library.

(11) Nienhaus, Volker. Literature on Islamic Economics in English and German. Köln: Al-Kitab Verlag, 1982.

(12) Gardet, Louis. Les hommes de l'Islam approches des mentalités, Paris: Librairie Hachette, 1977, pp. 12- 13.

وبسبب التركيز على العناوين، لم تُعر هذه الفهارس اهتماماً للمصادر الأولية التي تتناول جانباً أو أكثر من المناحي الاقتصادية، وهي الأساس للدراسة الجادة، وأكثر عناوينها لا يدلّ على محتواها ولا على مجال الإفادة منها؛ والكثير من كتب التراث يحوي معلومات اقتصادية غنية ومهمة لا تخطر ببال⁽¹³⁾. مما يفرض ضبط دراسة التاريخ الاقتصادي في العهد النبوي.

المبحث الأول: طبيعة الدراسات حول الحياة الاقتصادية في العهد النبوي

المطلب الأول: مفهوم الحياة الاقتصادية في العهد النبوي

من المهمّ بمكان تحديد المفاهيم الأساسية المستخدمة في الدراسة حتى يتسنى فهمها بالمعنى الذي يخدم الموضوع.

المقصود بمفهوم «الحياة الاقتصادية» من منظور تاريخي هو ما يتعلق بحياة الناس، فالبحث في تاريخ الوقائع الاقتصادية يهدف إلى أبعد من النظريات والمعاملات الاقتصادية إلى تكوين نظرة شاملة لمختلف المناحي التي يمتد إليها نشاط الإنسان في أمور معاشه⁽¹⁴⁾. وهو ما يتوافق إلى حد بعيد مع مقاربة ابن خلدون حول أوجه المعاش للعمران البشري أو الاجتماعي الإنساني⁽¹⁵⁾، ومن دلالات عمران الأرض السكن والاستقرار فيها⁽¹⁶⁾.

أما مفهوم «العهد النبوي»، فيتضمن الفترة الممتدة من بعثته إلى وفاته ﷺ، ولا يمكن في دراسة الحياة الاقتصادية في العهد النبوي الاستغناء عن تاريخ الوقائع

(13) الدوري، عبد العزيز، الفهارس التحليلية أهميتها وقيمتها مع إشارة خاصة إلى الاقتصاد الإسلامي، ضمن الجامع لنصوص الاقتصاد الإسلامي،

الجزء الأول، عمان: مؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي مكتبة صالح كامل، - 2002 م، ص 1 - 30

(14) العلي، صالح أحمد، مسوغات تجديد كتابة التاريخ، مجلة المجمع العلمي العراقي، ديسمبر، 1987 م، ص 25

(15) ابن خلدون، عبد الرحمن، المقدمة، بيروت: المكتبة العصرية، 2001 م، ص 353 - 399

(16) الحموي، شهاب الدين ياقوت، معجم البلدان، بيروت، دار صادر، مج 1، 1977 م، ص 12

الاقتصادية في العهود السابقة لمجتمعات شتى كانت لها تبادلات تجارية مع شبة الجزيرة العربية التي يتميز معظم سكانها ببعض الصفات المشتركة التي تميزهم عن غيرهم⁽¹⁷⁾، وقد كان الإسلام حادثاً فاصلاً في تاريخ العرب مؤثراً في كافة مناحي حياتهم.

وتُستخدم لفظة «الملاح» هنا للدلالة على الصفات العامة والخاصة للكتابة عن الحياة الاقتصادية في العهد النبوي، ولفظة «الاتجاهات» للدلالة على المناحي التي تأخذها الكتابات بناء على البيانات المتوافرة والرسوم البيانية التي يمكن تصميمها بناء على هذه البيانات كما سيظهر لاحقاً.

المطلب الثاني: ضوابط في دراسة الحياة الاقتصادية في العهد النبوي

من المقولات الشائعة بين الباحثين التي تُؤصّل لمنهجية البحث العلمي في المجال التاريخي: «لا تاريخ بدون وثائق»⁽¹⁸⁾. ولا يخفى على الذين أفنوا أعمارهم في تحقيق المصنّفات النادرة أنه لا وجود لدراسة تاريخية من دون تحليل نقدي للوثائق، من خلال التحقق من صحتها (verification)، ومقارنتها بمصادر أخرى (comparison)، والجمع بين المعلومات المتأتية من زوايا أو مصادر مختلفة (cross-check)، لأن التسليم بها دون نقد سوف يوقع في تناقضات. كما ينبغي تجنب إسقاط منهج المحدثين في دراسة التاريخ، فالأحكام على الرجال لا تُطبّق إلا على أهل صناعة الحديث⁽¹⁹⁾.

إن دراسة التاريخ الاقتصادي في العهد النبوي تتطلب الرجوع إلى المصادر الأصلية التي تحوي معلومات اقتصادية، وهي: كتب التفسير، والحديث والتراجم، والكتابة، والفقه، والتاريخ، واللغة، والأدب، والكتب التي تناولت جوانب من

(17) العلي، صالح أحمد، تاريخ العرب القديم والبعثة النبوية بيروت، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع، 2000 م، ص 9

(18) Langlois, Charles-Victor and Charles Seignobos (1898) 1992. Introduction aux études historiques. Paris: Éditions Kimé, p. 29.

(19) معروف، بشار عواد، المنهج في العلوم الإنسانية، محاضرة ألقاها المحقق في نادي القصيم، جامعة القصيم، 2015 م.

الحياة المعيشية، في مقدمتها كتب الخراج، والأموال، والكسب، وأحكام السوق والحسبة، والأحكام السلطانية والسياسة الشرعية.

ولم تكن طريقة هؤلاء في الإسناد إلى المصادر واحدة، فكانوا إما يصرحون باسم المؤلف والكتاب الذين نقلوا عنه، أو يهملون الإسناد إلى المصدر وينقلون متتابعين دون أن يصرحوا، أو عن طريق المشافهة بقولهم مثلاً: «وأخبرني». مما يعني اعتمادهم في بناء مادة الكتابة على نوعين من المصادر: النقل من كتابات من سبقهم والمعاشية والمعاينة والمشاهدة⁽²⁰⁾.

وإذا كانت المصادر الأولية تُقدّم معلومات ثمينة لا يمكن الاستغناء عنها أو التقليل من شأنها، فإنها لا تكفي لتكوين صورة كاملة للحياة الاقتصادية في العهد النبوي، وتغطية جوانبها، واستكشاف أبعادها، والعوامل المرتبطة بها. مما يُحتمّ تحديد الموضوع وفق ما هو متوافر من معلومات وتفادي الأساليب التي لا تستند إلى وثائق ولا تتطلع إلى حقائق.

وينبغي تجنب إسقاط المفاهيم الاقتصادية التي ظهرت في العصور الحديثة على عهد النبي ﷺ، في مقدمتها مفهوم التنمية ومشتقاتها مثل التنمية المستدامة والتنمية البشرية⁽²¹⁾. هذه الإسقاطات الناتجة عن التوسع في تفسير النصوص لا تليق في حق النبي ﷺ، وهي تضر بالإسلام أكثر مما تحدمه، لاسيما بعد ظهور كتاب «التنمية: قصة عقيدة غربية» للاقتصادي السويسري جيلبر ريست (Gilbert Rist)، وهو من رواد المنظرين لما يوسم بمرحلة ما بعد التنمية (Post-development)⁽²²⁾.

انطلاقاً من الوقائع الاقتصادية لشبه الجزيرة العربية قبيل الإسلام التي تتيحها المعلومات المتناثرة في بطون المصادر القديمة والمراجع الحديثة التي تحتاج إلى تجديد، تسعى الكتابات إلى تسليط الضوء على مظاهر الحياة الاقتصادية في

(20) العلي، صالح أحمد، المؤلفات العربية عن المدينة والحجاز، مجلة المجمع العلمي العراقي، مارس، 4196 م، ص 125

(21) المنشب، محمد علام، محمد صلى الله عليه وسلم أعظم علماء التنمية البشرية في العالم، القاهرة، دار الكتاب المصري ودار الكتاب اللبناني، 2015 م.

(22) Rist, Gilbert. Le développement histoire d'une croyance occidentale, Paris: Presses de Sciences Po, 2013.

العهد النبوي، من حيث الرعي والزراعة، والصناعة والحرف اليدوية، والتجارة والانفتاح على الثقافات المجاورة، والأوضاع الاقتصادية في مكة، والطائف والمدينة، وآثار الحياة الاقتصادية على معيشة الناس، والتحويلات الاقتصادية التي أحدثها الإسلام في شبه جزيرة العرب، من حيث المبادئ في المجال الاقتصادي، والموارد المالية للدولة، والاجراءات الاقتصادية التي قام بها النبي ﷺ، دون إغفال أن العرب لم يكونوا في وضع اقتصادي واحد تجنباً للمغالطات الواردة من التعميم كاختزالهم في قبائل من البدو الرُّحْل المعادين للاستقرار في مكان معين؛ فتواصلهم مع حضارات مختلفة على مر التاريخ أكسبهم تجارب ومعارف ومكنهم من بناء وتشبيد مدن⁽²³⁾، الأمر الذي يعني أن بعض مجتمعاتهم كانت تجارية، وبعضها حرفية، وبعضها زراعية، وبعضها رعوية⁽²⁴⁾.

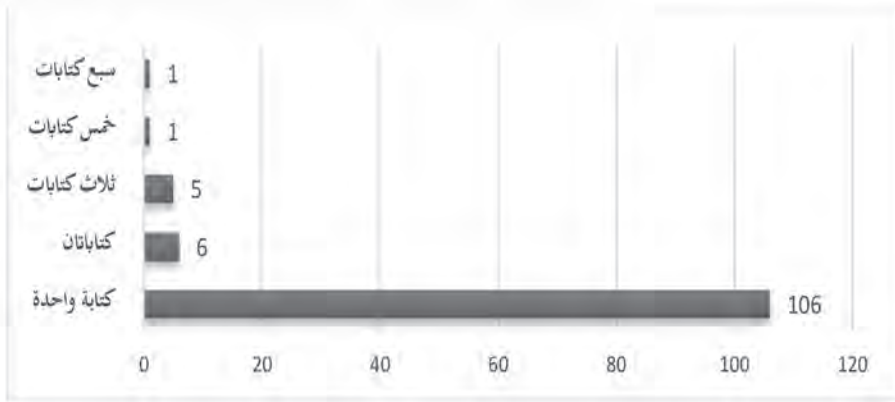
المطلب الثالث: الترددات في الكتابة عن الحياة الاقتصادية في العهد النبوي

فيما يخص الترددات (frequencies) في الكتابة عن الحياة الاقتصادية في العهد النبوي حسب المؤلف كما يظهر في الشكل (6)، لم يكتب سوى ثلاثة عشر باحثاً أكثر من بحث واحد (11%)، فنشر المؤرخ العراقي صالح أحمد العلي سبع كتابات، والمؤرخ الفرنسي موريس لومبارد خمس كتابات، وخمسة باحثين ثلاث كتابات، وستة باحثين كتابتين. هذا يعني أن الموضوع لا يُشكّل برنامجاً بحثياً للغالبية العظمى من الباحثين (89%) التي تطرقت إليه بصفة استثنائية دون التخصص فيه لسبر أغواره والإحاطة بجوانبه، ومتابعة كل كبيرة وصغيرة بشأنه في ضوء تطورات البحث العلمي وما ينشر من مخطوطات كانت مغمورة.

(23) Vintéjoux, Max. Le miracle arabe, Paris : Charlot, 1950, pp. 67- 68.

(24) الدوري، عبد العزيز، مقدمة في التاريخ الاقتصادي العربي، بيروت، دار الطليعة، 1987 م، ص 139

الشكل (6). ترددات الكتابة عن الحياة الاقتصادية في العهد النبوي



المصدر: من إعداد الباحث

المبحث الثاني: توزيع الدراسات عن الحياة الاقتصادية في العهد النبوي
اهتم المؤرخون بالحياة الاقتصادية في العالم الإسلامي (أنظر الملحق الثالث) ومناطق وعهود محددة (أنظر الملحق الرابع)، لكن الحياة الاقتصادية في عهد النبي ﷺ لم تلق عناية كافية بتناولها وفق أسس علمية مؤهلة دون إسقاط المفاهيم والنظريات الحديثة عليها.

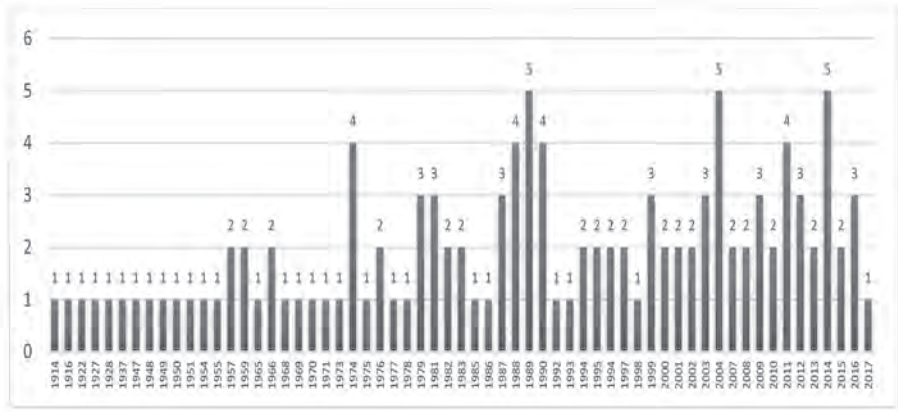
للتحفيز على العناية بهذا المشروع البحثي، تتناول هذه الدراسة اعتماداً على المنهج الوصفي التحليلي بعض ملامح واتجاهات الكتابات عن الحياة الاقتصادية في العهد النبوي، وهي أول دراسة من نوعها في هذا المجال كما تبين بعد طول فحص وتدقيق وتقصي في أهم قواعد البيانات البليوغرافية بلغات مختلفة. وسوف استهل استكشاف الملامح والاتجاهات بالتوزيع الزمني لهذه الكتابات

المطلب الأول: التوزيع الزمني

يظهر من خلال الشكل (1) في حدود عينة الدراسة أن الكتابات عن الحياة الاقتصادية في العهد النبوي بدأت في عام 1914 م، وهي مستمرة بوتيرة متباينة

من سنة لأخرى. وتمثّل الفترة الممتدة بين نهاية سبعينات وبداية ثمانينات القرن العشرين نقطة تحوّل بارزة من حيث حجم ما صدر من الكتابات، لاسيما بفضل جهود المدرسة التاريخية العراقية التي أولت عناية خاصة لتاريخ الوقائع الاقتصادية في العصور الإسلامية الأولى كما ظهر من التدقيق في بيانات العيّنة منذ بداية أربعينات القرن العشرين⁽²⁵⁾. لكن الموضوع يحتاج إلى دراسة نوعية معمقة إلى أبعد من الاعتبارات الكمية للوقوف على الخلفيات المعرفية والإضافات العلمية الجديرة بالاعتبار.

شكل (1). التوزيع الزمني للكتابات عن الحياة الاقتصادية في العهد النبوي



المصدر: من إعداد الباحث

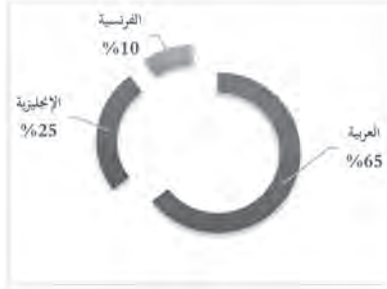
المطلب الثاني: التوزيع حسب لغة الكتابة

من حيث التوزيع حسب لغة الكتابة (الشكل 2 - أ والشكل 2 - ب)، تأتي اللّغة العربية (65 %) في المقدمة، تليها الإنجليزية (25 %)، والفرنسية (10 %). من

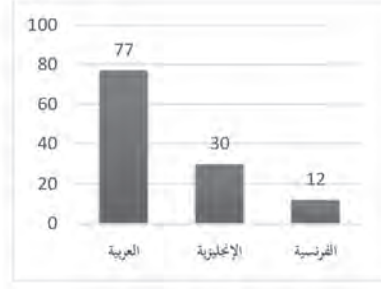
(25) الدوري، عبد العزيز، تاريخ العراق الاقتصادي في القرن الرابع للهجرة، أطروحة دكتوراه من جامعة لندن، ونشرتها مطبعة المعارف ببغداد عام 1948 م؛ العلي، صالح أحمد، التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة في القرن الأول الهجري، أطروحة دكتوراه في جامعة أكسفورد، ونشرتها مطبعة المعارف ببغداد عام 1953 م.

أهم أسباب هذا الاتجاه، قدرة الناطقين بالعربية على الرجوع إلى المصادر بلغاتها الأصلية، وهو ما يصعب على غيرهم الذين يقتصرون على ما ترجم من اللغة العربية؛ ويليه حرص المسلمين على دراسة الحياة الاقتصادية في عهد النبي ﷺ بالرغم من أن الموضوع لم ينل حقه الكافي بعد أن انشغل جلّ الباحثين في الاقتصاد الإسلامي بالفكر الاقتصادي لإبراز أسبقية الإسلام في تقرير الفروض الأساسية للنظرية الاقتصادية السائدة⁽²⁶⁾، وهي ظاهرة توسم في أدبيات تاريخ العلوم بـ: «فيروس الأسبقية» (virus of the precursor)⁽²⁷⁾. وينبغي التنبيه هنا أن الفكر الاقتصادي لا يتشكل بمعزل عن الوقائع الاقتصادية، كما أن هذه الأخيرة تتأثر بدرجات متفاوتة بالفكر الاقتصادي، وعندما يُمثّل الفكر الاقتصادي مذهب النظام - مثلما هو الحال عند تبني الليبرالية أو الإشتراكية -، فإن تأثيره على المسار الاقتصادي يكون أكثر وضوحاً بغض النظر عن انعكاساته على معيشة الناس إيجاباً أو سلباً.

الشكل (2-ب). التوزيع حسب لغة الكتابة من حيث النسبة



الشكل (2-أ). التوزيع حسب لغة الكتابة من حيث الحجم



المصدر: من إعداد الباحث

(26) المصري، رفیق، إسهامات الفقهاء في الفروض الأساسية لعلم الاقتصاد، سلسلة محاضرات الفائزين بجائزة البنك الإسلامي للتنمية، جدة: المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، 1998 م.

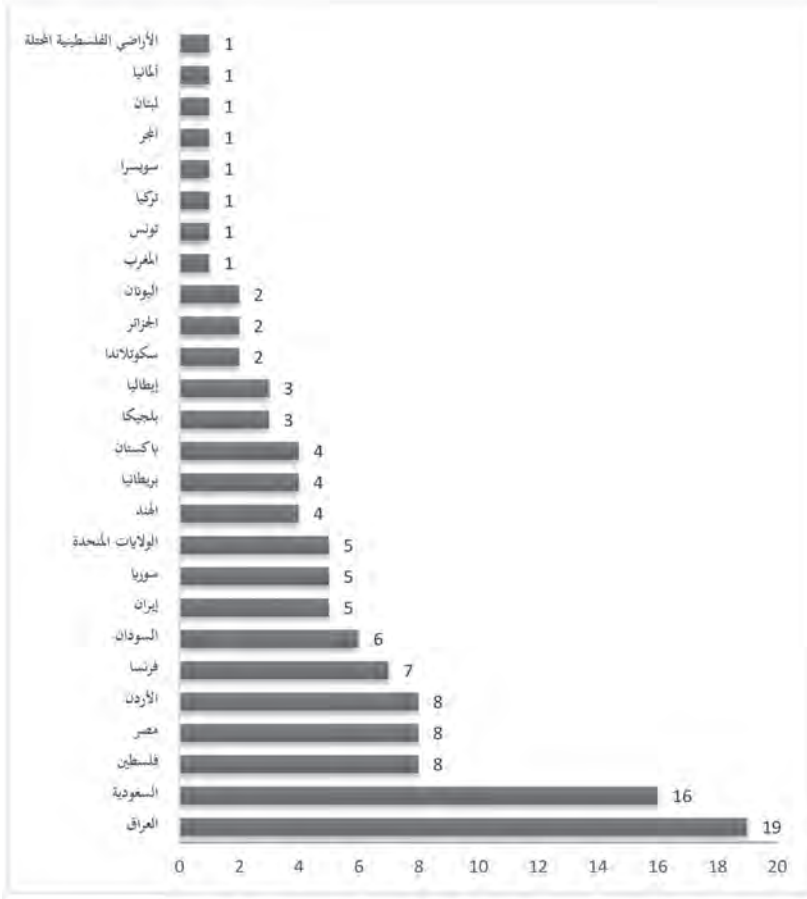
Hasan, Zubair. Scarcity self-interest and maximization from Islamic angle, IDB Prize Winning Lecture, Jeddah: The Islamic Research and Training Institute, 2014.

(27) Clark, Joseph T. The Philosophy of science and the history of science, in Marshall Clagett (ed). Critical problems in the history of science, Madison: University of Wisconsin Press, 1959, p. 103.

المطلب الثالث: التوزيع حسب الدول والقارات

بالنسبة لتوزيع الكتابات عن الحياة الاقتصادية في العهد النبوي حسب الدول (الشكل 3)، تحتل العراق (16%)، المرتبة الأولى تليها دول أخرى، في مقدمتها: السعودية (13%) وفلسطين ومصر والأردن (7%)، وفرنسا (6%) والسودان (5%) وإيران وسوريا والولايات المتحدة (4%)، والهند وباكستان وبريطانيا (3%)، ودولا أخرى. ويرجع تصدُّر العراق والسعودية وفلسطين ومصر والأردن والسودان للقائمة إلى احتضان جامعاتها لطلبة الدراسات العليا الذين تناولوا الموضوع وأولوه عناية خاصة مقارنة بجامعات أخرى، وأحدث العراق الفارق بفضل كتابات مؤرخيه البارزين في التاريخ الاقتصادي الإسلامي، وهما: صالح أحمد العلي (1918 م - 2003 م)، وعبدالعزیز الدوري (1919 م - 2010 م)، وقد حفزت دراساتهم على العناية بتاريخ الوقائع الاقتصادية في المجتمعات المسلمة.

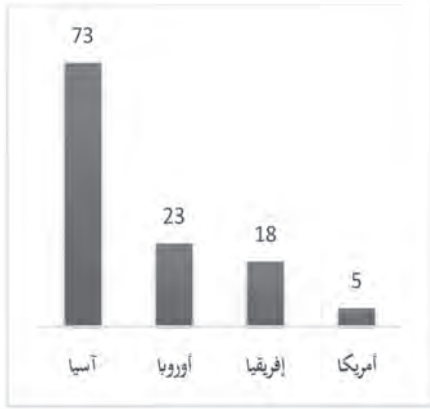
الشكل (3). توزيع الكتابات عن الحياة الاقتصادية في العهد النبوي حسب الدول



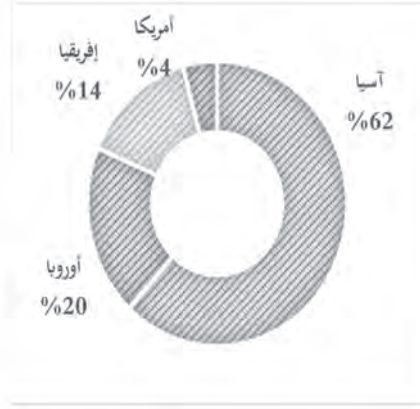
المصدر: من إعداد الباحث

من حيث التوزيع حسب القارات (الشكل 4 - أ والشكل 4 - ب)، تأتي آسيا في المقدمة (62%)، يليها كل من أوروبا (20%)، وإفريقيا (14%)، وأمريكا (4%)، بينما تغيب قارة أوقيانوسيا عن المشهد. وأحدثت آسيا الفارق بفضل أربع دول، وهي: العراق والسعودية وفلسطين والأردن، التي تمثل نسبة 63% من الحصة الإجمالية للقارة.

الشكل (4-أ). التوزيع حسب القارات
من حيث الحجم



الشكل (4-أ) التوزيع حسب القارات
من حيث النسبة



المصدر: من إعداد الباحث

المطلب الرابع: التوزيع حسب التخصص

يوضح الشكل (5) أن العينة تتوزع حسب التخصص إلى 65% من مؤرخين، و15% من اقتصاديين، بينما يتوزع الباقون على تخصصات أخرى، وهي: الشريعة (7%)، والعلوم السياسية والفلسفة والقانون (3%) والجغرافيا والمحاسبة (2%). ويحظى تاريخ الحياة الاقتصادية في العهد النبوي باهتمام المؤرخين في المقام الأولي بسبب ندرة المصادر المتخصصة وتفرق المعلومات في بطون الكتب على اختلاف فنونها، الأمر الذي يجعل الكتابة فيه أمراً في غاية الصعوبة.

الشكل (5). توزيع الكتابات عن الحياة الاقتصادية في العهد النبوي حسب التخصص

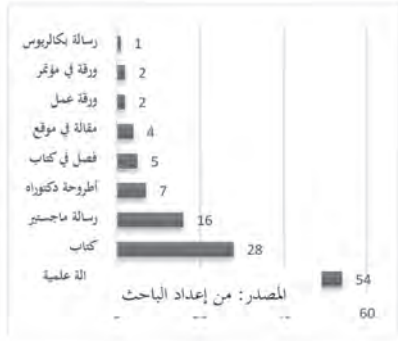


المصدر: من إعداد الباحث

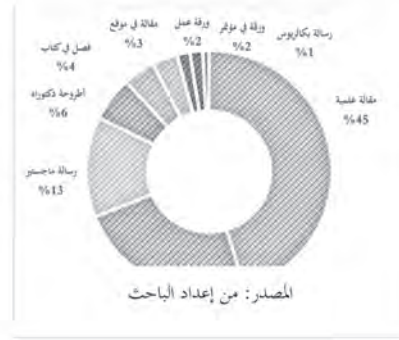
المطلب الخامس: التوزيع حسب أوعية النشر

فيما يخص التوزيع حسب وعاء النشر (الشكل 7-أ والشكل 7-ب)، تأتي المقالات العلمية في المقدمة (45%)، تليها الكتب (24%)، ورسائل الماجستير (13%)، وأطروحات الدكتوراه (6%)، وفصول في كتب (4%)، ومقالات في مواقع إلكترونية مشهود لها بالإحترافية (3%)، وورقات عمل وورقات في مؤتمرات (2%)، ورسالة للبكالوريوس (1%)، الأمر الذي يؤكد جدية الجهود المبذولة في إعداد هذه الكتابات من قبل المؤرخين بنسبة كبيرة بغض النظر عن خلفياتها المعرفية وطبيعة المعلومات المستقاة من مصادر قديمة أو مراجع حديثة.

الشكل (7- أ). التوزيع حسب القارات
من حيث الحجم



الشكل (7- أ) التوزيع حسب القارات
من حيث النسبة



المصدر: من إعداد الباحث

المطلب السادس: التوزيع حسب الموضوعات

تكمن أهمية هذا التوزيع (الشكل 8) في أنه يُسلط الضوء على ماهية مفهوم الحياة الاقتصادية في العهد النبوي - في نظر من تناولوه - وبعض جزئياته وتفرعاته، والتي لا تخرج في مجملها عما هو متداول في الأدبيات الاقتصادية والتاريخية والاستشراقية. وقد عُرِفَ عن كتابات جُلّ المستشرقين حول تاريخ الشرق بالانتقائية في اختيار الأحداث والقضايا لإثارة الشبهات والشكوك، وبناء صورة مضادة لأوروبا⁽²⁸⁾. ومن أبرز الموضوعات المطروحة ما يلي:

- الأوضاع الاقتصادية التي تبين اندماج النشاط الاقتصادي في البيئة الاجتماعية وتجذره في منظومة من القيم التي تُوجّه السلوكيات والوسائل والغايات وتنظّم علاقة الإنسان بمن حوله.
- النظام الضريبي والمالية العامة المتمثلة في الطرق التي تحصل بها الدولة على الإيرادات اللازمة لتغطية النفقات العامة، وقد تكون هذه الإيرادات

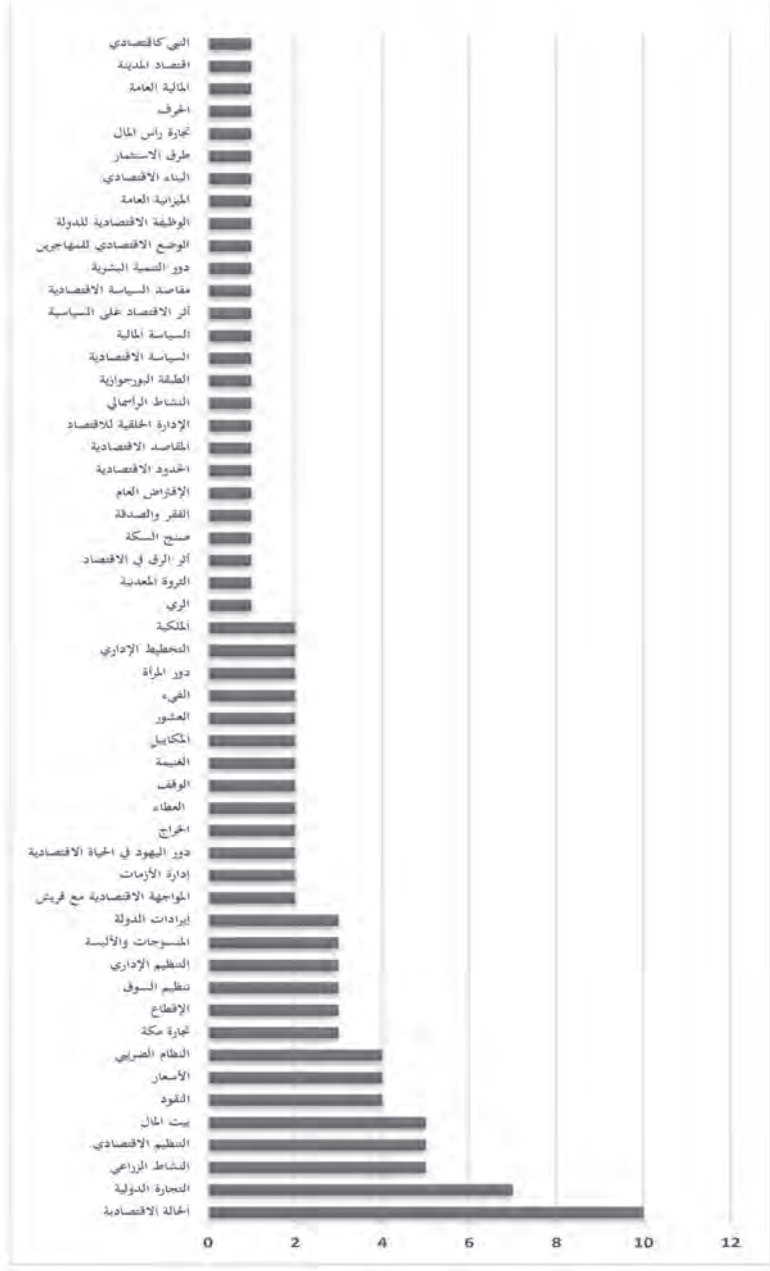
(28) سعيد، إدوارد، الاستشراق المفاهيم الغربية للشرق، ترجمة محمد عناني، القاهرة، رؤية للنشر والتوزيع، 2006م، ص 43-44.

- دورية كالحراج، والزكاة، وعشور التجارة، والجزية، أو استثنائية كالغنائم والفيء، والميزانية العامة لإجمالي الإيرادات والنفقات.
- طرق الكسب وأوجه المعاش كالزراعة والري والحرف والتجارة والأعمال التي تمارس عادة في المدن.
- التبادلات التجارية، وتجارة قريش ومكة، ومقاطعة مشركي قريش للنبي ﷺ وأصحابه وعدم الشراء أو البيع لهم.
- تنظيم السوق وما يرتبط به من أسعار ومكايل وصنّاج.
- الثروة المعدنية والنقود المصنوعة من الذهب والفضة التي أقرها النبي ﷺ على ما كانت عليه⁽²⁹⁾.
- نظام الملكية الذي يشمل الملكية الخاصة، والملكية العامة، والوقف الذي له طبيعة خاصة، فهو ليس ملكية خاصة ولا عامة.
- الوضع المعيشي للمهاجرين وأثرهم في الحياة الاقتصادية بالمدينة المنورة ودور المرأة فيها.
- الصدقة والعطاء الذي كان يتسلمه الناس من الدولة ودورهم في تفتيت الثروة وتحريك عجلة النشاط الاقتصادي.
- الإدارة العامة للدولة وسياستها الاقتصادية ومقاصدها، وأثر الوضع الاقتصادي على المناخ السياسي.
- الألبسة والمنسوجات التي كانت من أهم مواد الصناعة والتجارة، سواء في موادها الأولية أو صناعاتها التي تعتمد على الغزل والحياكة والنسيج والصباغة والخياطة، وهي تعطي فكرة عن مستوى المعيشة.
- دور اليهود في الحياة الاقتصادية وبرز طبقة كانت لها آثار على الاقتصاد العالمي، لعل أبرزها تحول اليهود الذين كانوا في قرون الإسلام الأولى يعملون أساسًا في الزراعة والحرف إلى شعب تجاري⁽³⁰⁾

(29) القرظي، النقود القديمة والإسلامية، ضمن كتاب «ثلاث رسائل»، قسطنطينية، مطبعة الجوانب، 1880م، ص2-19.

(30) جواتيانين، شلومو دوف، دراسات في التاريخ الإسلامي والنظم الإسلامية، تعريب وتحقيق عطية القوصي، الكويت، وكالة المطبوعات، 1980م، ص 142.

الشكل (8). توزيع الكتابات عن الحياة الاقتصادية في العهد النبوي بحسب الموضوع



المصدر: من إعداد الباحث

الخاتمة

بدأ التأليف عن الحياة الاقتصادية في العهد النبوي في بداية القرن العشرين من قبل بعض الأوروبيين الذين كان لهم احتكاك بالعالم الإسلامي من مستشرقين، وباحثين في التاريخ، والتاريخ الاقتصادي، والدراسات الإسلامية. ولا يمكن تأصيل علم الاقتصاد بموضوعية وعمق - أيًا كانت مرجعيته المعرفية - من دون الاعتماد على الوقائع المعيشية خلال فترة زمنية طويلة وامتداد جغرافي يتعدى البيئة المحلية للوقوف على التأثيرات السنية. فالأفكار الجادة لا تأتي من فراغ ولا تأتي أكلها إلا إذا كانت وليدة تفاعل أصحابها مع أحداث عصرهم وأحواله ومعطياته، فيستلهم منها ما ينفع الناس. أما المقاربة التي ركزت على الفكر الاقتصادي بخلفية سبق المسلمين من جراء التموّج الأيديولوجي، فقد أظهرت محدوديتها.

وأُلِّفَت جُلُّ الكتابات عن الموضوع باللغة العربية (65%)، تليها الإنجليزية (25%) والفرنسية (10%)، الأمر الذي يدل على أن الباحثين العرب والمسلمين استطاعوا الالتحاق بالركب وتصدر المشهد في نهاية المطاف، لاسيما بفضل جهود المدرسة التاريخية العراقية التي تركت بصمتها في معالجة الموضوع كما يدل على ذلك التوزيع حسب الدول حيث تحتل بلاد الرافدين الصدارة.

وبالاستناد إلى التوزيع حسب تردد الكتابات، تبين أنّ الموضوع لا يُشكّل برنامجًا بحثيًا للغالبية العظمى من الباحثين، ما عدا ربما المؤرخ صالح أحمد العلي الذي ساهم بشكل كبير في تأصيل دراسة تاريخ الوقائع الاقتصادية في العصور الإسلامية الأولى. ولعلّ من أهم آثار هذه الجهود المميزة هو الإسهام في تعرية مزاعم النظرية الاقتصادية السائدة من وجود قوانين اقتصادية قياسًا على العلوم الطبيعية. يقول صالح أحمد العلي في هذا الصدد: «إن العلاقات الإنسانية معقدة ومتشابكة بدرجات تفوق كثيرًا تعقّد وتشابك العلاقات بين المواد الجامدة»⁽³¹⁾. وهو ما غفل عنه بعض الباحثين في الاقتصاد الإسلامي، بينما يجد بعضهم الآخر

(31) العلي، صالح أحمد، متطلبات البحث العلمي، مجلة المجمع العلمي العراقي، سبتمبر، 1986م، ص 8.

صعوبة في تقبله، لاسيما المولوعين بالنمذجة الرياضية الذين يتصورون أن علم الاقتصاد يقوم على قوانين مثل الفيزياء.

وكشف التوزيع وفق التخصص أن الموضوع يلقي عناية خاصة وتغطية جادة من قبل المؤرخين (65%)، الأمر الذي يؤكد التوزيع حسب أوعية النشر حيث أن جلّ الكتابات نشرت في شكل مقالات علمية (45%) وكتب (24%).

أما التوزيع بحسب الموضوع المتناول، فقد أظهر أن المبحث له جوانب متعددة ومداخل مختلفة تتفاوت بحسب الزاوية التي ينظر منها الباحث إلى الحياة الاقتصادية في العهد النبوي، وهي لا تخرج في مجملها عما هو متداول في الأدبيات الاقتصادية والتاريخية والاستشراقية التي يتفنّن بعضها في إثارة الشبهات والشكوك بأسلوب ظاهره الحياد وباطنه التحيز.

في ضوء النتائج السابقة، توصي الدراسة بما يلي:

أولاً: رصد الكتابات التي صُنّفت عن الحياة الاقتصادية في العهد النبوي بلغات غير تلك المستخدمة في هذه الدراسة، ليتسنى حصر أكبر قدر ممكن من المراجع في الموضوع، لاسيما المكتوبة بالتركية والأردية والفارسية والملايوية.

ثانياً: إعداد دراسة للوقوف على مدى إفادة تاريخ الحياة الاقتصادية للعصور الإسلامية الأولى في تأصيل التحليل الاقتصادي والسياسات التي تنبثق عنه إلى أبعد مما يوسم بالفروض الأساسية لعلم الاقتصاد التي يدندن حولها الباحثون في الاقتصاد الإسلامي منذ عقود.

ثالثاً: إعداد دراسة لمناقشة الشبهات والشكوك التي تثار حول الحياة الاقتصادية في العهد النبوي من قبل بعض المستشرقين، والتي يتم تداول بعضها في الأدبيات الإسلامية دون إدراك لخلفياتها وأبعادها ومراميتها.

رابعاً: إعداد أطروحة دكتوراه حول منهج عبد العزيز الدوري في دراسة الحياة

الاجتماعية والاقتصادية في العهد النبوي للإفادة منه في تأصيل دراسة تاريخ الوقائع الاقتصادية في العصور الإسلامية الأولى ابتداءً من أطروحته للدكتوراه التي أعدها في كلية الدراسات الشرقية بجامعة لندن عام 1942م⁽³²⁾.

خامساً: إعداد أطروحة دكتوراه حول منهج صالح أحمد العلي في دراسة الحياة الاجتماعية والاقتصادية في العهد النبوي للإفادة منه في تأصيل دراسة تاريخ الوقائع الاقتصادية في العصور الإسلامية الأولى ابتداءً من أطروحته للدكتوراه التي أعدها في جامعة أكسفورد عام 1949م⁽³³⁾.

(32) Duri, Abdelaziz. Studies on the economic life of Mesopotamia in the 10th Century, Ph.D. Thesis, University of London, School of Oriental Studies, 1942.

(33) Elali, Saleh Ahmed. Early History of Basrah: A Study of the Organization of an Islamic Misr, Ph.D. Thesis, University of Oxford, 1949.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ابن الإخوة، محمد، معالم القرية في أحكام الحسبة، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1971م.
- ابن خلدون، عبد الرحمن، المقدمة، بيروت، المكتبة العصرية، 2001م.
- ابن عمر، يحيى، أحكام السوق، تونس، الشركة التونسية للتوزيع، 1975م.
- جواتيائين، شلومو دوف، دراسات في التاريخ الإسلامي والنظم الإسلامية، تعريب وتحقيق عطية القوسي، الكويت: وكالة المطبوعات، 1980م.
- الحموي، شهاب الدين ياقوت، معجم البلدان، بيروت، دار صادر، 1977م.
- الدوري، عبد العزيز، مقدمة في التاريخ الاقتصادي العربي، بيروت، دار الطليعة، 1987م.
- الدوري، عبد العزيز، تاريخ العراق الاقتصادي في القرن الرابع للهجرة، أطروحة دكتوراه من جامعة لندن، ونشرتها مطبعة المعارف ببغداد عام 1948م.
- الدوري، عبدالعزيز، الفهارس التحليلية أهميتها وقيمتها مع إشارة خاصة إلى الاقتصاد الإسلامي، ضمن الجامع لنصوص الاقتصاد الإسلامي، الجزء الأول، عمان، مؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي، مكتبة صالح كامل، 2002م.
- الذهبي، محمد، سير أعلام النبلاء، بيروت، مؤسسة الرسالة، 2001م.
- سعيد، إدوارد، الثقافة والإمبريالية، ترجمة كمال أبو ذيب، بيروت، دار الآداب، 2014م.
- سعيد، إدوارد، الاستشراق المفاهيم الغربية للشرق، ترجمة محمد عناني لطبعة 1995م، القاهرة، رؤية للنشر والتوزيع، 2006م.

- الشيرزي، عبد الرحمن، نهاية القربة في طلب الحسبة، بيروت، دار الثقافة، 1981م.
- عبد الكريم، فضل وبلعباس، عبد الرزاق، الاقتصاد الإسلامي على مفترق الطرق: دعوة للحوار، مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الاقتصاد الإسلامي، مج 24، ع 1، 2014م.
- العلي، صالح أحمد، المؤلفات العربية عن المدينة والحجاز، مجلة المجمع العلمي، العراق، مارس 1964م.
- العلي، صالح أحمد، التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة في القرن الأول الهجري، بيروت، دار الطليعة، 1969م.
- العلي، صالح أحمد، متطلبات البحث العلمي، مجلة المجمع العلمي، العراق، سبتمبر 1986م.
- العلي، صالح أحمد، مسوغات تجديد كتابة التاريخ، مجلة المجمع العلمي، العراق، ديسمبر 1987م.
- العلي، صالح أحمد، تاريخ العرب القديم والبعثة النبوية، بيروت، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع، 2000م.
- العمر، فؤاد عبد الله، مقدمة في تاريخ الاقتصاد الإسلامي وتطوره، بحث رقم 62، جدة: المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، 2003م.
- غودي، جاك، سرقة التاريخ، ترجمة محمد محمود التوبة، الرياض، مكتبة العبيكان، 2010م.
- القلقندي، أحمد، كتاب صبح الأعشى، القاهرة، دار الكتب المصرية، 1922م.
- الكاساني، أبو بكر مسعود، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، بيروت، دار الكتب العلمية، 2001م.
- المشنب، محمد علام، محمد ﷺ أعظم علماء التنمية البشرية في العالم،

- القاهرة، دار الكتاب المصري ودار الكتاب اللبناني، 2015م.
- المصري، رفيق، إسهامات الفقهاء في الفروض الأساسية لعلم الاقتصاد، سلسلة محاضرات الفائزين بجائزة البنك الإسلامي للتنمية، جدة، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، 1998م.
- معروف، بشار عواد، المنهج في العلوم الإنسانية، محاضرة ألقاها المحقق في نادي القصيم، جامعة القصيم، 2015م.
- المقريري، تقي الدين، النقود القديمة والإسلامية، ضمن كتاب «ثلاث رسائل»، قسطنطينية، مطبعة الجوائب، 1297هـ.
- المقريري، تقي الدين، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، القاهرة، مكتبة مدبولي، 1998م.
- مؤنس، حسين، تنقية أصول التاريخ الإسلامي، القاهرة، دار الرشد، 1997م.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Al-Bakhit, M. A., Bazin, L. and Cissoko, S. M. History of Humanity, Volume IV. From the Seventh to the Sixteenth Century, London: Routledge, 1996.
- Bairoch, Paul. Mythes et paradoxes de l'histoire économique, Paris : La Découverte, 1995.
- Clark, Joseph T. The Philosophy of science and the history of science, in Marshall Clagett (ed). Critical problems in the history of science, Madison: University of Wisconsin Press, 1959.
- Gardet, Louis. Les hommes de l'Islam approches des mentalités, Paris: Librairie Hachette, 1977.
- Hasan, Zubair. Scarcity self-interest and maximization from Islamic angle, IDB Prize Winning Lecture, Jeddah: The Islamic Research and Training Institute, 2014.
- Hess, Andrew C. Consensus or Conflict: The Dilemma of Islamic Historians, The American Historical Review, Vol. 81, No. 4, October, 1976, pp. 788- 799

- Langlois, Charles-Victor and Seignobos, Charles. Introduction aux études historiques, Paris: Éditions Kimé, ([1898] 1992).
- Lombard, Maurice. Les bases monétaires d'une suprématie économique: L'or musulman du VIIe au XIe siècle, Annales. Histoire, Sciences Sociales, 2e Année, No. 2, April- June, 1947, pp. 143- 160.
- Massignon, Louis. L'influence de l'Islam au Moyen Age sur la fondation et l'essor des banques juives, Bulletin d'études orientales, 1, 1931, pp. 3- 12.
- Nienhaus, Volker. Literature on Islamic Economics in English and German, Köln: Al-Kitab Verlag, 1982.
- Rist, Gilbert. Le développement histoire d'une croyance occidentale, Paris: Presses de Sciences Po, 2013.
- Seers, Dudley. The Limitations of the Special Case, Oxford Bulletin of Economics and Statistics, Vol. 25, Issue 2, May, 1963, pp. 77-98.
- Vintéjoux, Max. Le miracle arabe, Paris : Charlot, 1950.

Translation of Arabic References

- Ibn Al-Ikhwa, Muhammad, M'aalim Al-Qurbah fi Ahkaam Al-Hisbah, Cairo: Al-Hayah Al-Misriyyah Al-Aammah Lil-Kuttab, 1971.
- Ibn Khaldun, Abdul Rahman, Al-Muqaddimah, Beirut: Al-Maktab Al-'Asriyyah, 2001.
- Ibn Umar, Yahya, Ahkam Al-Souq, Tunisia, Al-Sharikah Al-Tunisia Lit-Touzee, 1975.
- Gautain, Shlomo Dov, Dirasaat fi Al-Tareeq Al-Islami wa Al-Nuzum Al-Islamiyah (Studies in Islamic History and Islamic Systems), Arabization and Achievement Attia Al-Koussi, Kuwait, Publications Agency, 1980.
- Al-Hamawi, Shahabuddin Yaqout, Mu'ajam Al-Buldaan, Beirut, Dar Sader, 1977.
- Al-Douri, Abdulaziz, Muqaddimath fi Al-Tareeq Al-Iqtisaad Al-Arabi, Beirut: Dar Al Tali'ah, 1987.
- Al-Douri, Abdulaziz, Tareeq Al-'Iraq Al-Iqtisaadi fi Al-Qarn Al-Rabi'e lil-Hijrah, a doctoral thesis at the University of London, and published by Matb'ath Al-Ma'arif in Baghdad in 1948.
- Al-Douri, Abdulaziz, Al-Faharis Al-Tahleeliyah Ahammiyatuha wa Qeematuha Ma'a Isharath Khassath Ila Al-Iqtisaad Al-Islaami, Dimna Al-Jame' li-Nusoos Al-Iqtisaad Al-Islami, Part I, Amman: Muassasath Al-Bayt lil Fikr Al-Islami- Saleh Kamel Library, 2002.

- Dahabi, Mohammed, Siyar A'alaam Al-Nubalaa, Beirut, Muasassath Al-Resala, 2001.
- Sayeed, Edward, As-Saqfah Al-Imbraliyyah, translated by Kamal Abu Dheeb, Beirut, Dar Al Aadaab, 2014.
- Sayeed, Edward, Al-Istishraq Al-Mafaheem Al-Gharbiyyah Lish-Sharq (Orientalism Western Concepts of the East), translated by Mohammed Anani edition 1995, Cairo: Ruyath Lin-Nashr wa Al-Touzee', 2006.
- Al-Shirazi, Abdul Rahman, Nihayath Al-Qurbah fi Talab Al-Hisba, Beirut, Dar As-Saqafah, 1981.
- Abdul Karim, Fadl and Belbas, Abdul Razzaq, Al-Iqtesaad Al-Islaami 'ala Muftaraq Al-Turuq: D'awah lil-Hiwar (Islamic Economics at the Crossroads: An Invitation to Dialogue), Journal of King Abdulaziz University: Islamic Economics, Vol 24, p.1, 2014.
- Ali, Saleh Ahmed, Al-Muallafath Al-Arabiyyah 'an Al-Madinah wa Al-Hijaz Majellath Al-Majma'a Al-'Ilmi Al-'Iraqi, March, 1964.
- Ali, Saleh Ahmed, At-Tanzeemath Al-Ijtamaiyyah wa Al-Iqtisadiyyah fi Al-Basrah fi Al-Qarn Al-Awwal lil-Hijri (Social and economic organization in Basra in the first century AH), Beirut: Dar Talea, 1969.
- Ali, Saleh Ahmed, Mutatallabath Al-Bahs Al-Ilmi (Requirements of Scientific Research), Majellath Al-Majma'a Al-'Ilmi Al-'Iraqi, September, 1986.
- Ali, Saleh Ahmed, Musawwighaat Tajdeed Kitabath Al-Tareeq (The Reasons for Renewing the Writing of History), Majellath Al-Majma'a Al-'Ilmi Al-'Iraqi, December, 1987.
- Ali, Saleh Ahmed, Tareeq Al-Arab Al-Qadeem wa Al-Beathah Al-Nabawiyyah (History of the ancient Arabs and the Prophetic mission), Beirut, published by Al-Matbuaath lin-Nashr wa Al-Touzee, 2000.
- Al-Umar, Fouad Abdullah, Muqaddimah fi Tareeq Al-Iqtesaad Al-islami wa Tatawuruhu, Research No. 62, Jeddah, Islamic Research and Training Institute, 2003.
- Goody, Jack, Sariqath Al-Tareeq (Theft of history), translation of Mohamed Mahmoud Altouba, Riyadh: Maktabath Al-Obeikan, 2010.
- Al-Qalasqandi, Ahmed, Kitab Sobhi Al-A'asha, Cairo, Dar Al-Kutub Al-Misriyah, 1922.
- Kasani, Abu Bakr Masoud, Bada'ia al-Sanayeh fi Tarteeb Al-Sharai'e, Beirut, Dar al-Kuttab al-Ilmiyya, 2001.
- Al-Mashnab, Mohammed Allam, Mohamed ﷺ A'azam 'Ulama Al-Tanmiyah Al-

- Bashariyah fi Al-a'alam (Mohamed ﷺ The greatest human development scientists in the world), Cairo, Dar Al-Kitab Al-Misri wa Dar Al-Kitab Al-Lubnani, 2015.
- Al-Misri, Rafik, Ishamaath Al-Fuqaha fi Al-Furooz Al-Asasiyah li-'Ilm Al-Iqtasad, Islamic Development Bank Lecture Series, Jeddah: Islamic Research and Training Institute, 1998.
 - Maarouf, Bashir Awad, Al-Manhaj fi Al-Uloom Al-Insaniyah, Lecture by the Investigator at Qaseem Club, Qaseem University, 2015.
 - Maqrizi, Taqi al-Din, An-Nuqood Al-Qadeemah wa Al-Islamiyyah Dimna Kitab "Salaas Rasail:, Constantinople: Al-Jawib Press, 1297 e.
 - Al-Maqrizi, Taqi al-Din, Al-Mawaidh wa Al-Eitebaar bi Zikr Al-Khutat wa Al-Aathaar, Cairo, Maktabat Madbouli,(1998).
 - Mounis, Hussein, Taqniyath Usool Al-Tareeq Al-Islami, Cairo: Dar Al-Rashad, 1997.

الملحق الأول (عينة الدراسة) الكتابات عن الحياة الاقتصادية في العهد النبوي

الكتابات العربية

1. أبو حطب، أمّنة (2004م). الملكية في عصر الرسول، رسالة ماجستير، نابلس.
2. أبو زهري، سامي حمدان (2004م). يهود المدينة في العهد النبوي أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، رسالة ماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة.
3. الأزرق، أحمد علي (2000م). السياسة المالية للدولة في صدر الإسلام، الخرطوم: الدار السودانية للكتب.
4. الأغا، مسعود يحيى أسعيد (1999م). الإقطاع الإسلامي في العصر النبوي: دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، قسم التاريخ، جامعة الخرطوم.
5. الأفغاني، سعيد (1974م). أسواق العرب في الجاهلية والإسلام، بيروت: دار الفكر.
6. آل الشيخ، نورة بنت عبد الملك بن إبراهيم (1983م). الحياة الاجتماعية والاقتصادية في المدينة المنورة في صدر الإسلام، رسالة ماجستير، جدة: تهامة.
7. إلياس، عبد الوهاب خضر (2008م). النظرة إلى الزراعة والزراع وتطورها في صدر الإسلام، مجلة التربية والعلم، المجلد 15، العدد 3، ص 31-58.
8. بابكر، سارة عمر محمد علي (2012م). دور اليهود في اقتصاد المدينة في العهد النبوي، رسالة ماجستير، كلية الفنون، قسم التاريخ، جامعة الخرطوم.
9. البركاتي، طلال شرف (1993م). مكابيل بلاد الحجاز في عهد الرسول صلى

- الله عليه وسلم وعهد خلفائه الراشدين، رسالة ماجستير، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى.
10. البطينة، محمد ضيف (د. ت.). الحياة الاقتصادية في العصور الإسلامية الأولى، إربد: دار الكندي.
11. بوعينية، أحمد (2011م). الموارد المالية وسبل انفاقها في العهد النبوي (1 - 11هـ)، أطروحة دكتوراه في التاريخ، جامعة الأمير عبدالقادر.
12. التميمي، تيسير رجب (2014م). أول إقطاع في الإسلام - وقف الرسول لآل تميم الداري في فلسطين، إسراج، 8 فبراير.
13. الجنابي، ستار جبار شكر (2014 م). أثر المهاجرين في الحياة الاقتصادية في العهد النبوي، مجلة مداد الآداب، العدد الأول، ص 195 - 227.
14. الجنحاني، الحبيب (1983 م). الشؤون الاقتصادية والمالية في حياة الدولة العربية الإسلامية الأولى، مجلة قضايا عربية، العدد الثاني عشر، بيروت، ص 109 - 139.
15. جودة، جمال (1999م). الفئى بين الصلح والعدوة في صدر الإسلام، مجلة النجاح للأبحاث، ع9، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
16. حسن، ناجي (1974م). الأثر الاقتصادي في الحياة السياسية في صدر الإسلام والعصر الأموي، مجلة المؤرخ العربي، العدد الثاني، بغداد.
17. حسين، فالح (1988م). العصور (ضرائب التجارة في صدر الإسلام)، دراسات تاريخية، ع 29 - 30، آذار - حزيران، ص 33 - 52.
18. حسين، فالح (1992م). من طرق استثمار الارض في الحجاز في صدر الاسلام: المزارعة - بين النظرية والتطبيق، دراسات تاريخية، ع 43 - 44، أيلول - كانون الأول، ص 47 - 66.
19. حلاوي، محمود مصطفى (2016م). النظم الاسلامية في عصر صدر الإسلام، بيروت: دار الأرقم بن أبي الأرقم.

20. حياتي، عمر أحمد المصطفي ودفع الله عبد القادر محمد أحمد (2015م). المنهج النبوي في إدارة الأزمات: صحيفة قريش لمقاطعة بني هاشم وبني عبد المطلب أنموذجاً، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد 31، العدد (62) 3 - 40، ص 3 - 39.
21. الخراشي، عبدالله عثمان عبدالكريم (1997م). النشاط الاقتصادي بمنطقة المدينة المنورة في العهد النبوي، أطروحة دكتوراه، جامعة الملك سعود.
22. خريسات محمد عبد القادر (1988م). عشور التجارة في الجاهلية وصدر الإسلام حتى نهاية القرن الأول الهجري، مجلة دراسات، مج 15، ع 7، الجامعة الأردنية، عمان.
23. خريسات، محمد عبدالقادر (1986م). القطاعات في صدر الإسلام، مجلة دراسات تاريخية، العدد السابع والعشرون والثامن والعشرون، جامعة دمشق.
24. الخريصي، جواهر صالح عبد العزيز (1987م). أثر الرقيق والموالي والوافدين في الحياة الاقتصادية والاجتماعية في الحجاز في القرن الأول الهجري، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود.
25. خمّاش، نجدة (2001م). الأمصار والحياة الاقتصادية في صدر الإسلام، بحوث ودراسات في تاريخ العرب، دمشق: دار طلاس.
26. الدجيلي، خولة شاكر (1976م). بيت المال نشأته وتطوره من القرن الأول حتى القرن الرابع الهجري، بغداد: مطبعة وزارة الأوقاف.
27. درادكة، صالح موسى (1988م). الخراج والجزية في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، مجلة دراسات تاريخية، ع 29 - 30، آذار - حزيران، ص 9 - 31.
28. الدوري، عبد العزيز (1959م). نشوء الأصناف والحرف في الإسلام، مجلة الآداب، العدد الأول، بغداد.
29. الدوري، عبد العزيز (1974م). نظام الضرائب في صدر الإسلام (ملاحظات

- وتقييم)، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق م 49، ج 2، 1394 هـ، 1974م، ص 44 - 60.
30. الدوري، عبد العزيز (1981م). في التنظيم الاقتصادي في صدر الإسلام، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، عدد خاص بمناسبة دخول القرن الهجري الخامس عشر، ص 75-90.
31. الزهراني، محمد (1436هـ). النقود المتداولة في الحجاز وأثرها على النشاط الاقتصادي خلال القرن الأول الهجري، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.
32. زياني، الطاهر (2014م). الوقف في زمن النبي صلى الله عليه وسلم، شبكة الألوكة، الجزء الأول: 11 أغسطس؛ الجزء الثاني: 17 أغسطس.
33. الزيدي، علي عجيل عطوان (1989م). موارد التاريخ الاقتصادي العربي الإسلامي في القرن الأول الهجري، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، معهد الدراسات القومية الاشتراكية، الدراسات التاريخية.
34. السالم، عبدالعزيز بن عبدالله (2016م). أثر المهاجرين في الحياة الاقتصادية في العهد النبوي، مجلة الدرعية، السنة التاسعة، العدد الثالث والثلاثون، ربيع الأول 1427هـ، أبريل.
35. سلام، سلام شافعي محمود (1989م). النشاط الزراعي في خيبر في الجاهلية وحتى نهاية عهد عمر بن الخطاب، الإسكندرية: منشأة المعارف.
36. السنجري، أحمد ميسر محمود (2002م). نشاط المرأة الاقتصادي في صدر الإسلام والدولة الأموية، رسالة ماجستير، كلية الآداب في جامعة الموصل.
37. السندي، عبدالرحمن بن علي (1998م). المواجهة الاقتصادية بين المسلمين وقريش في العهد النبوي، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود، العدد 21، ص 369 - 411.
38. شحاتة، حسين (2000م). إدارة الأزمات الاقتصادية: مواقف من حياة

- الرسول، القاهرة: دار الكلمة للنشر والتوزيع.
39. شعبي، فيصل أحمد (2001م). التخطيط الإداري النبوي الإسلامي في العهد النبوي المدني، مجلة الملك عبد العزيز: الاقتصاد الإسلامي، م15، ع1، ص59-97.
40. شعبي، فيصل أحمد (2004م). الإدارة العامة في العهد النبوي: المفهوم والنشأة والمهام، مجلة الملك عبد العزيز: الاقتصاد الإسلامي، م18، ع1، ص25-76.
41. شما، سمير (1982م). النقود المتداولة في عصر الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعصر الخلفاء الراشدين، الندوة العامة الثالثة لدراسات تاريخ الجزيرة العربية، جامعة الرياض.
42. الشمري، ظاهر ذباح (2014م). لمحة عن الأحوال الاقتصادية عند العرب قبل الإسلام، مجلة بابل للدراسات الإنسانية، المجلد 4، العدد 2، ص319-341.
43. صالح، الأمين معاذ عثمان (2003م). الأحوال الاقتصادية للدولة في صدر الإسلام، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، قسم التاريخ، جامعة الخرطوم.
44. صالح، محمد مصطفى محمد (2002م). تنظيم السوق في المدينة المنورة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، قسم الدراسات الإسلامية، جامعة الخرطوم.
45. عاقل، نبيه (1982م). الأسباب الاقتصادية والاجتماعية لمعارضة قريش للدعوة، مجلة دراسات تاريخية، العدد 7، دمشق.
46. العباسي، أريح أحمد حسين (2004م). الثروة المعدنية في اليمن والحجاز قبل الإسلام وأهميتها الاقتصادية، بغداد: دار الكتب والوثائق العراقية.
47. عبد الله، عبد الله حافظ الحاج (2009م). تجارة الحجاز في صدر الإسلام: من البعثة النبوية إلى 41 هـ، رسالة ماجستير، قسم التاريخ. شعبة التاريخ

- الإسلامي، جامعة عين الشمس.
48. عدوان، منير حسن عبد القادر (2007م). مؤسسة بيت المال في صدر الإسلام، ماجستير في التاريخ، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
49. علي، جاسر صبكان (2009م). نظرية الفيء في الدولة العربية الإسلامية في صدر الإسلام والخلافة الأموية، مجلة كلية تربية البنات، المجلد 20، العدد 2، ص 1-20.
50. العلي، صالح أحمد (1951م). مستوى الأسعار في القرن الأول الهجري، مجلة الثقافة، سبتمبر، ص 18-21.
51. العلي، صالح أحمد (1966م). الألبسة العربية في القرن الأول الهجري، مجلة المجمع العلمي العراقي مارس، ص 41-62؛ ص 418-425.
52. العلي، صالح أحمد (1969م). تنظيمات الرسول الإدارية في المدينة، مجلة المجمع العلمي العراقي، مارس، ص 50-69.
53. العلي، صالح أحمد (1970م). العطاء في الحجاز في العهود الإسلامية الأولى، مجلة المجمع العلمي العراقي، سبتمبر، ص 73-87.
54. العلي، صالح أحمد (1975م - 1976م). ألوان الملابس العربية في العهود الإسلامية الأولى، مجلة المجمع العلمي العراقي، القسم الأول: مارس 1975م، ص 71-107، القسم الثاني: مارس 1976م، ص 62-101.
55. العلي، صالح أحمد (1990م). الحجاز في صدر الإسلام، بيروت: مؤسسة الرسالة.
56. العلي، صالح أحمد (2003م). المنسوجات والألبسة العربية في العهود الإسلامية الأولى، بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.
57. العليان، خالد (2011م). الأسواق التجارية في الحجاز واليمن منذ ظهور الإسلام حتى نهاية العصر العباسي الأول (1-232هـ/622-846م)، رسالة ماجستير، جامعة القصيم.

58. العمري، أكرم ضياء (1997م). الحياة الاقتصادية والاجتماعية في عصر النبوة، الرياض: دار كنوز إشبيليا.
59. العمري، عبد العزيز بن إبراهيم (1985م). الحرف والصناعات في الحجاز في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
60. عوض، بدوي عبد اللطيف (1973م). الميزانية الأولى في الإسلام، بيروت: جامعة بيروت العربية.
61. عويس، عبد الحليم (2013م). بناء الرسول صلى الله عليه وسلم للجانب الاقتصادي في دولة المدينة، شبكة الألوكة، 20 يناير.
62. فهمي، سامح عبدالرحمن (1981م). المكايل في صدر الإسلام، مكة المكرمة: المكتبة الفيصلية السعودية.
63. فهمي، عبدالرحمن (1957م). صنع السكة في فجر الإسلام، القاهرة: دار الكتب المصرية.
64. القضاة، زكريا (1987م). بيت المال في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم (بحث غير منشور) مقدم إلى ندوة مالية الدولة في صدر الإسلام، جامعة اليرموك.
65. القواسمي، سحر يوسف (1999م). التجارة ودولة الخلافة في صدر الإسلام، رسالة ماجستير، جامعة النجاح، نابلس.
66. كاتبي، غيداء خزنة (1994م). الخراج منذ الفتح الإسلامي حتى أواسط القرن الثالث الهجري، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
67. الكتاني، عبد الحفي (1927م). التراتيب الادارية والعمالات والصناعات والمتاجر والحالة العلمية التي كانت على عهد تاسيس المدينة الإسلامية في المدينة المنورة العلية والمسمى نظام الحكومة النبوية، الرباط: المطبعة الأهلية.

68. گوندوز، أحمد آق (2008م). وثيقة تعرض لوقف نبوي في فلسطين ومفهوم الطابو ومسح الأراضي في الدولة العثمانية، ترجمه من التركية إلى العربية عامر الهنيبي، موقع الجمعية الدولية للمترجمين واللغويين العرب، 28 مارس.
69. لموبارد، موريس (1979م). الإسلام في مجده الأول، ترجمة وتعليق إسماعيل العربي، الجزائر: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع.
70. محمد، أمّنة عوض عبدربه (2012م). إيرادات الدولة الإسلامية العهد النبوي، رسالة باكالوريوس، قسم التاريخ، جامعة الخرطوم.
71. محمدين، محمد محمود (1957م). الزراعة والري في الحجاز في العصر النبوي وعصر الراشدين، مجلة دراسات تاريخ الجزيرة العربية، العدد الثالث، جامعة الملك سعود.
72. المعاطية، زريف (1994م). دواوين العطاء في صدر الإسلام، مجلة المؤلاخ العربي، العدد 47، بغداد.
73. موسى، محمود سعيد إبراهيم (1989م). الحياة الزراعية في الحجاز في القرن الأول الهجري، رسالة ماجستير في التاريخ، الجامعة الأردنية.
74. نصيف، عبدالله آدم (2013م). القنوت والنظام الزراعي في المدينة المنورة، الرياض: دار المريخ للنشر.
75. نواصرة، ناصر سلامة (2009م). التاريخ الاقتصادي للدولة الإسلامية: العهد النبوي، أطروحة دكتوراه، جامعة اليرموك، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، قسم الاقتصاد والمصارف الإسلامية، تحت إشراف عبد الجبار السبهاني، عمان: عماد الدين للنشر.
76. ياسين، نجهان (1988م). تطور الاوضاع الاقتصادية في عصر الرسالة والراشدين، الموصل: بيت الموصل للنشر والتوزيع.
77. ياسين، نجهان (1990م). التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في المدينة في

القرن الاول الهجري، رسالة دكتوراه مقدمة الى كلية الآداب، جامعة الموصل.

الكتابات الإنجليزية

1. Aghnides, Nicolas P. (1916). Mohammedan Theories of Finance, Ph.D. Thesis in Political Science, New York: Columbia University.
2. Bonner, Michael (2003). Poverty and Charity in the Rise of Islam, Michael Bonner, Mine Ener, and Amy Singer. Poverty and charity in Middle Eastern contexts, Albany: State University of New York Press, pp. 13- 30.
3. Crone, Patricia (1987). Meccan Trade and the Rise of Islam, Princeton: Princeton University Press.
4. Dennet, Daniel (1950). Conversion and the Poll Tax in Early Islam, Harvard: Harvard University Press.
5. Donner, F. M. (1977). Mecca's food supplies and Muhammad's boycott, Journal of the Economic and Social History of the Orient, XX, pp. 249- 266.
6. Duri, 'Abdal 'Aziz (1974). Notes on Taxation in Early Islam, Journal of the Economic and Social History of the Orient, Vol. 17, No. 2, May, pp. 136 -144.
7. Goitein, S. D. (1957). The Rise of the Near-Eastern Bourgeoisie in Early Islamic Times, Cahiers d'Histoire Mondiale, III/3, pp. 583 -604.
8. Hamidullah, Muhammad (1955). Budgeting and Taxation in the time of the Holy Prophet, Journal of the Pakistan Historical Society, Karachi, Vol. 3, No.1, January, pp. 1- 11.
9. Haour, Anne (2017) What made Islamic trade distinctive - as compared to pre-Islamic Trade? In Mattingly DJ, Leitch V, Duckworth CN, Cuenod A, Sterry M, Cole F. Trade in the Ancient Sahara and Beyond, Cambridge: Cambridge University Press.
10. Haq, Ziāul (1968). Inter-Regional and International Trade in Pre-Islamic Arabia, Islamic Studies, Vol. 7, No. 3, September, pp. 207- 232.
11. Hasanuzzaman, S. M. (1979). Economic Policy in the Early Islamic Period, Journal of Rabitah, Mekkah, 6(8), June, pp. 22- 26.
12. Hasanuzzaman, S. M. (1979). Objectives of Economic Policy in the Early Islamic Period, in The Economic System of Islam, Karachi: National Bank of Pakistan, pp.

- 151- 160.
13. Hasanuzzaman, S. M. (1981). *The Economic Functions of the Early Islamic State*, Karachi: International Islamic Publishers.
 14. Ibrahim, Mahmood (1990). *Merchant Capital and Islam*, Austin: University of Texas Press.
 15. Isfahani, Mohammad Nasr (2012). *Moral Governance of the Prophet Muhammad(S) Part II: Ethical Management of the Economy*, Message of Thaqaalayn, Spring, Vol. 13 Issue 1, pp. 21 -39.
 16. Khezri S.A.R. and Ahmadvand F. (2007). *Jews of Medina: Economic Situation and its Changes in the Prophet Mohammad's Era*, Maqalat wa Barrasiha, Tehran, Summer, Vol. 40 , No. 84, pp. 47- 66.
 17. Kister, M. J. (1965). *The Market of the Prophet*, Journal of the Economic and Social History of the Orient, Vol. 8, No. 3, December, pp. 272 -276.
 18. Koehler, Benedikt (2011). *Female Entrepreneurship in Early Islam*, Economic Affairs, Vol. 31, Issue 2, June, pp. 93- 95.
 19. Koehler, Benedikt (2011). *The Economist Mohammed Ibn Abdullah (570-632)*, Economic Affairs, Vol. 31, Issue 1, March, pp. 109-111.
 20. Koehler, Benedikt (2014). *Early Islam and the Birth of Capitalism*, Lanham: Lexington Books.
 21. Michalopoulos, Stelios and Naghavi, Alireza and Prarolo, Giovanni (2010). *Trade and Geography in the Economic Origins of Islam: Theory and Evidence*, Fondazione Eni Enrico Mattei (FEEM) Working Paper No. 75.2010, June 23.
 22. Morony, Michael G. (2004). *Economic Boundaries? Late Antiquity and Early Islam*, Journal of the Economic and Social History of the Orient, Vol. 47, Issue 2, pages 166- 194
 23. Sadr, Seyed Kazem (2015). *The role of human capital in economic development of the earliest Islamic period*, International Journal of Islamic and Middle Eastern Finance and Management, Vol. 8, Iss 4 pp. 398 – 417.
 24. Sadr, Seyed Kazem (2016). *The Economic System of the Early Islamic Period: Institutions and Policies*, Macmillan Palgrave.
 25. Serjeant, R. B. (1990). *Meccan Trade and the Rise of Islam: Misconceptions and Flawed Polemics*, Journal of the American Oriental Society, Vol. 110, No. 3, Jul. - Sep., pp. 472 -486.
 26. Siddiqi, Muhammad Nejatullah (1995). *An Overview of Public Borrowing in Early*

- Islamic History, Islamic Economic Studies, Vol. 2, No.2, pp. 61 -78.
27. Siddiqui, Muhammad Yasin Mazhar (1989). Role of Booty in the Economy During the Prophet's Time, Journal of King Abdulaziz University: Islamic Economics, Vol.1, pp. 83 - 115.
28. Simon, Róbert (1989). Meccan trade and Islam, problems of origin and structure, Budapest: Akadémia Kiadó.
29. Watt, Montgomery (1954). Economic and Social Aspects of the Origin of Islam, The Islamic Quarterly, Vol. 1, pp. 90 - 103.

الكتابات الفرنسية

1. Batou, Jean (2010). La bannière verte de Mahomet et l'expansion du commerce mondial, Contretemps revue critique communiste, 14 janvier.
2. Bricteux, Auguste (1928). Compte rendu de: P. H. Lammens, S. J. La Mecque à la veille de l'hégire, Revue belge de philologie et d'histoire , Vol. 7, No. 1, pp. 229 -235.
3. Cipolla, Carlo M. et Febvre, Lucien (1949). Encore Mahomet et Charlemagne. L'économie politique au secours de l'histoire [Sur une façon de comprendre l'histoire qui est nôtre], Annales. Économies, Sociétés, Civilisations, Vol. 4, No 1, pp. 4- 9.
4. Hamidullah, Muhammad ([1959]1989). Le système économique, in Le Prophète de l'Islam, Paris : Association des Etudiants Islamiques en France, Tome II, pp. 849- 894.
5. Hamidullah, Muhammad (1982). Le village arabe au temps du Prophète de l'Islam (569- 632), Recueils de la Société Jean Bodin pour l'histoire comparative des institutions, XLII, pp. 37 -57.
6. Lammens, Henri (1914). Le Berceau de l'Islam, l'Arabie occidentale à la veille de l'hégire, Rome: Pontificio Istituto Biblico.
7. Lombard, Maurice (1947). Les bases monétaires d'une suprématie économique: L'or musulman du VIIe au XIe siècle, Annales. Histoire, Sciences Sociales, 2e Année, No. 2, April- June, pp. 143 -160.
8. Lombard, Maurice (1948). Mahomet et Charlemagne : Le problème économique, Annales. Histoire, Sciences Sociales, 3e Année, No. 2, April- June, pp. 188- 199 :
9. Lombard, Maurice (1971). Monnaie et histoire d'Alexandre à Mahomet, Paris : Mouton.
10. Lombard, Maurice (1978). Les textiles dans le monde musulman VII-XIIe siècle, Paris : Mouton.

11. Pirenne, Henri (1922). Mahomet et Charlemagne, Revue belge de la philologie et d'histoire, tome 1, pp. 77- 86.
12. Pirenne, Henri (1937). Mahomet et Charlemagne, Paris : Alcan et Bruxelles : Nouvelle Société d'éditions.
13. Rodinson, Maxime (1966). La pratique économique du monde musulman medieval, in Islam et Capitalisme, Paris, Seuil, pp. 45- 89.

الملحق الثاني

مراجع عن الحياة الاقتصادية في العصر الجاهلي

الكتابات العربية

1. الأفغاني، سعيد (1974م). أسواق العرب في الجاهلية والإسلام، بيروت: دار الفكر.
2. بهاي، جيهان بنت عبد الرحمن شاه (2001م). دور مكة المكرمة في الحياة الاقتصادية قبل الإسلام: دراسة لما بين القرنين الرابع والخامس الميلاديين، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبدالعزيز.
3. خليل، محسن (1982م). في الفكر الاقتصادي العربي الإسلامي، بغداد: منشورات وزارة الثقافة والإعلام، ص 25-30.
4. درادكة، صالح موسى (1984م). إيلاف قريش: ملاحظات حول عوامل السيادة الملكية قبل الإسلام، مجلة دراسات تاريخية العدد السابع عشر والثامن عشر، جامعة دمشق.
5. الدوري، دوري سليم (2013م). الاوضاع الاقتصادية في الحجاز قبل ظهور الاسلام، رسالة ماجستير في التاريخ الإسلامي، جامعة الموصل.
6. السعدي، زينة قاسم هاشم (2012م). الاحوال الاقتصادية في شمال الحجاز قبيل الاسلام، رسالة ماجستير في التاريخ العربي القديم، جامعة بغداد.
7. سلامة، عواطف أديب علي (1405هـ). قريش ودورها السياسي والاقتصادي والديني قبل الإسلام، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود. فكتور، سحاب (1992م). إيلاف قريش رحلة الشتاء والصيف، بيروت: المركز الثقافي العربي.
8. شاهين، رياض مصطفى (2004م). النشاط الاقتصادي لليهود في الحجاز قبل الإسلام، مجلة الجامعة الإسلامية، غزة، المجلد الثاني عشر، العدد

الثاني، ص 21-58.

9. الصمد، واضح (1981م). الصناعات والحرف عند العرب في العصر الجاهلي، بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
10. عرفة، سالم عبد السلام محمد (2009م). رؤية في النشاط الاقتصادي والاجتماعي في مكة ويثرب قبيل الإسلام، رسالة ماجستير، جامعة الزقاريق.
11. الكبيسي، حمدان عبد المجيد (1979م). أسواق العرب قبل الإسلام، مجلة آداب المستنصرية، العدد الرابع، ص 81-113.

الكتابات الأجنبية

1. Henri Lammens (1910). La République marchande de la Mecque vers l'an 660 de notre ère, Bulletin de l'institut Egyptien, IV, pp. 23- 53.
2. Henri Lammens (1922). La cité arabe de Taïf, à la veille de l'Hégire, Beyrouth: Imprimerie catholique, pp. 206 -215.
3. R. L. Bowen (1958). Ancient trade routes in South Arabia', in R. L. Bowen and F. P. Albright, Archaeological discoveries in South Arabia, Baltimore: Johns Hopkins Press, pp. 35 -42.
4. Muhammad Hamidullah (1957). Al-Ilāf ou les rapports économiques diplomatiques de La Mecque pré-islamique, in Mélanges de Louis Massignon, Damas : Institut Français de Damas, pp. 293310-.
5. M. J. Kister (1965). Mecca and Tamīm (Aspects of Their Relations), Journal of the Economic and Social History of the Orient, Vol. 8, No. 2, November, pp. 113 -163.
6. Ziāul Haq (1968). Inter-Regional and International Trade in Pre-Islamic Arabia, Islamic Studies, Vol. 7, No. 3, September, pp. 207- 232.
7. R. Simon (1970). Hums Et Īlāf, ou Commerce sans Guerre (Sur la Genèse et le Caractère du Commerce de La Mecque), Acta Orientalia Academiae Scientiarum Hungaricae, Vol. 23, No. 2, pp. 205- 232 ;
8. Nigel Groom (1981) Frankincense and Myrrh. A Study of the Arabian Incense Trade, New York: Longman.
9. Mahmoud Ibrahim (1982). Social and economic conditions in pre-Islamic Mecca, International Journal of Middle East Studies, XIV, February, pp. 344- 358.
10. W.C. Brice (1984), The Classical Trade- Routes of Arabia, from the Evidence of Ptolemy, Strabo and Pliny, in A.R. al-Ansary (ed.), Studies in the History of Arabia, II: Pre- Islamic Arabia, Riyadh, pp. 177- 181.
11. Uri Rubin (1984). The Īlāf of Quraysh: A Study of sūra CVI, Arabica, Tome 31, Fasc. 2, July, pp. 165- 188;
12. Daniel T. Potts (1988). Trans-arabian routes of the pre-islamic period, Travaux de la Maison de l'Orient, Vol. 16, No. 1, pp. 127- 162.
13. D. Potts (1988). Trans-arabian Routes of the pre-Islamic Period, in Jean-François Salles. L'Arabie et ses mers bordières, Paris, pp. 127- 162.
14. Jean-Paul Rey-Coquais (1989). L'Arabie dans les routes de commerce entre le monde

- méditerranéen et les côtes indiennes, in Toufik Fahd. L'Arabie Préislamique et son environnement historique et culturel: Actes du Colloque de Strasbourg 24 - 27 juin 1987, Université des sciences humaines de Strasbourg, Leiden: Brill Archives, pp. 225-240.
15. Toufik Fahd (1989). Rapports de la Mekke préislamique avec l'Abyssinie: le cas des Ahābīs, in Toufik Fahd. L'Arabie Préislamique et son environnement historique et culturel: Actes du Colloque de Strasbourg 24- 27 juin 1987, Université des sciences humaines de Strasbourg, Leiden: Brill Archives, pp. 541548-.
 16. C. Edens and G. Bawden (1989). History of Tayma[^] and Hejazi Trade During the First Millennium B.C., Journal of the Economic and Social History of the Orient, 32, pp. 48- 103.
 17. Uri Rubin (1990). Meccan trade and Qur'anic exegesis (Qur'an 2: 198), Bulletin of the School of Oriental and African Studies Volume 53, Issue 3, October, pp. 42 1- 428.
 18. Salamah Salih Sulayman Aladih (1992). Meccah Trade Prior to the Rise of Islam, Ph.D. Thesis, School of Oriental Studies, Durham University.
 19. M. Liverani (1992). Early Caravan Trade between South-Arabia and Mesopotam, in: Yemen vol. 1. Studi archeologici, storici e filologici sull'Arabia meridionale, Rome, published 1993, pp. 11 1- 115.
 20. M. B. Piotrovski (1994). L'économie de l'Arabie préislamique, in Noja, S. L'Arabie avant l'Islam, Aix-en-Provence, pp. 21 1- 239.
 21. Mohammed Maraqtan (1996). Dangerous trade routes: on the plundering of caravans in the Pre-Islamic Near East, ARAM, 8, pp. 213 - 236.
 22. Michael Lecker (2002). The Levying of Taxes for the Sassanians in Pre-Islamic Medina, Jerusalem Studies in Arabic and Islam, 27, pp. 109- 126.
 23. Alessandro de Maigret (2003). La route caravanière de l'encens dans l'Arabie préislamique, Chroniques yéménites, 11.
 24. Mounir Arbach (2005). Le commerce d'esclaves en Arabie du Sud préislamique d'après une nouvelle inscription sabéenne du VIIe s. av. J.-C. in Alexander V. Sedov and Irina M. Smilyanskaya (eds). Arabia Vitalis. Studies in honour of Vitaly V. Naumkin. Moscow: Rossiikaya Akademiya Nauk, pp. 314 - 317.
 25. Patricia Crone (2007). Quraysh and the Roman army: Making sense of the Meccan leather trade, Bulletin of the School of Oriental and African Studies, Vol. 70, Issue 1, February, pp. 6388-;

26. Jérémie Schiettecatte (2008). Ports et commerce maritime dans l'Arabie du Sud préislamique, Chroniques yéménites, 15, pp. 65 - 90.
27. Mikhaïl D. Bukharin (2009). Mecca on The Caravan Routes in Pre-Islamic Antiquity, The Qurān in Context, Vol. 6, pp 115 - 134 .
28. Fard A. Nazemian (2009). Ilaf of Quraysh and its effect on the economic and social life of Pre-Islamic Mecca, History of Islam & Iran, Summer, Vol. 19, No. 2 (77), pp.103-126.
29. Michael Bonner (2010). The Arabian Silent Trade: Profit and Nobility in the "Markets of the Arabs", Histories of the Middle East, Vol. 79, pp 23 -52.
30. Reynier, Jean Louis Antoine (1820). De l'Économie publique et rurale des Arabes et des Juifs, Genève – Paris : J. J. Paschoud Imprimeur Libraire.

الملحق الثالث

مراجع عن التاريخ الاقتصادي للعالم الإسلامي

الكتابات العربية

1. خليل، محسن (1982م). في الفكر الاقتصادي العربي الإسلامي، بغداد: دار الرشيد، منشورات وزارة الثقافة والاعلام.
2. الدوري، عبدالعزيز (1989م). مقدمة في التاريخ الاقتصادي العربي، بيروت: دار الطليعة.
3. العمر، فؤاد عبد الله (2003م). مقدمة في تاريخ الاقتصاد الإسلامي وتطوره، بحث رقم 62، جدة: المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب.

الكتابات الأجنبية

1. Ashtor, Eliyahu (1976). Social and Economic History of the Near East in the Middle Ages, Berkeley: University of. California Press.
2. Berque, Jacques (1965). Trois stades de l'économie proche-orientale, in George Makdisi. Arabic and Islamic Studies in Honor of Hamilton A. R. Gibb, Cambridge: Harvard University Press, pp. 108- 117.

3. Cahen, Claude (1955). L'histoire économique et sociale de l'Orient musulman, Studia Islamica, Vol. 3, pp. 93- 115.
4. Cook, M. A. (1970). Studies in the Economic History of the Middle East from the Rise of Islam to the Present, Oxford: Oxford University Press.
5. Garcin, Jean-Claude (1990). Le Jesho et la recherche sur l'histoire économique et sociale des pays Musulmans, Journal of the Economic and Social History of the Orient, Vol. 36, Issue 2, pp. 139- 153.
6. Hershlag, Zvi Yehuda (1980). Introduction to the Modern Economic History of the Middle East, Leiden: Brill.
7. Issawi, Charles (1982). An Economic History of the Middle East and North Africa, New York: Columbia University Press.

الملحق الرابع

مراجع عن الحياة الاقتصادية في العالم الإسلامي بعد العهد النبوي

الكتابات العربية

1. الباطين، إهام بنت أحوذ بن عبدالعزيز (2009م). الحياة الاقتصادية في بالدها وراء النهر في العصر العباسي الأول، رسالة ماجستير، قسم التاريخ، جامعة الملك سعود.
2. حساين، عبد الكريم (2012م). الحياة الاقتصادية والاجتماعية في المغرب الأوسط خلال القرنين (9-7هـ / 13-15م)، دورية كان التاريخية، العدد السابع عشر، سبتمبر، ص 93-97.
3. العناقرة، محمد محمود (2015م). الحياة الاقتصادية في الحجاز وعلاقاته في عصر الماليك، القاهرة: الهيئة المصرية العامة.
4. المزيد، عمر (2016م). الحياة الاقتصادية في الاندلس، عمان: مؤسسة زمزم ناشرون موزعون.
5. مسعد، سامية مصطفى محمد (2003م). الحياة الاقتصادية والاجتماعية في إقليم غرناطة في عصري المرابطين والموحدين، مكتبة الثقافة الدينية.

الكتابات الأجنبية

1. Ackerman-Lieberman, Phillip I. (2014). *The Business of Identity: Jews, Muslims, and Economic Life in Medieval Egypt*, Stanford: Stanford University Press.
2. Arié, Rachel (1977). *La vie économique de l'Espagne musulmane*, in Bernard Lewis. *Wirtschaftsgeschichte des Vorderen Orients in islamischer Zeit. Teil 1*, Leiden: Brill, pp. 238254-.
3. Arié, Rachel. (1990). *Considérations sur la vie économique dans l'Espagne musulmane au cours du Bas Moyen Âge*, in Arié, Rachel. *Études sur la civilisation de l'Espagne musulmane*, Leiden : Brill, pp. 68- 79.
4. Constable, Olivia (1996). *Trade and traders in Muslim Spain*, Cambridge: Cambridge University Press.
5. Guichard, Pierre et Lagardère ; Vincent (1990). *La vie sociale et économique de l'Espagne musulmane aux XI-XII siècles à travers les fatwā/s du Mi'yār d'Al-Wanšarīšī*, *Mélanges de la Casa de Velázquez*, Vol. 26, No. 1, pp. 197 -236.
6. Lévi-Provençal, Evariste (1931). *La vie économique de l'Espagne musulmane au Xe siècle*, *Revue Historique*, Tome 167, Fasc. 2, pp. 305 -323.
7. McGowan, Bruce (2)10). *Economic Life in Ottoman Europe Taxation, trade and the struggle for land, 1600–1800*, Cambridge: Cambridge University Press.



Studies and Research

- c. Ensure that a specific idea is presented in each section to avoid prolonged paragraphs and sub-headings.
 - d. Conclusion should summarize the research and give a comprehensive outlook including the most important (results) and (recommendations).
 - e. List of sources, references and annexes.
7. The researches shall adopt the (MLA) methodology for citing the sources and references as follows:
- a. The sources and references in the footnote for the first time are mentioned as follows: (Author's nickname, first name, source material, place of publication, publisher, edition number, publication date, volume and page)
 - b. The source and reference are mentioned when recurred in the next foot note directly (ibid., volume and page) and when mentioned in another place of the research (the author's nickname, name of the source, the volume and the page).
 - c. If the reference is lacking some data, the abbreviations shall be as follows:
 - i. Without the place of publication: (Untitled Publisher). Without the name of the publisher (Unkown Publisher)
 - ii. Without edition number: (Undated Publication) Without publication date: (Undated Publication)
 - d. Footnotes are placed at the bottom of each page with sequential numbering from the beginning of the research to the end.
 - e. The sources and references of the research shall be indexed at the end of the research.
 - f. Graphics, data, tables, etc., to be placed as follows:
 - i. Graphs and illustrations are included in the text, in black and white colours, numbered sequentially, and their titles and annotations are written at the bottom.
 - ii. The tables are listed in the text, given serial numbers and their titles written on the top while explanatory notes written below the table.
 - g. If the research is accepted for publication, the researcher shall translate the Arabic referenees cited at the end of the research into Roman Script.

Third: Research Submission Procedures

- Research papers are sent electronically via email to the journal's email address at: info@mashurajournal.com
- The editorial board of the journal shall conduct the initial examination of the research, and then decide whether it is competent for review or rejection.
- The researches and studies submitted for publication in the journal shall be reviewed by at least two reviewers.
- The research shall be returned to the researchers after review for the purpose of amendment, if necessary.
- If the research is accepted for publication, all the copyrights shall be reserved by the journal and may not be published by any means of paper or electronic publishing, except with the written permission by the editor in chief of the journal.
- The accepted papers are published in its sequence on the official website of the journal.
- Once the research is published, the researcher will be provided a free copy of the journal in which the research has been published.

First: General Publishing Conditions

1. The Journal publishes articles related to Islamic economics in both Arabic and English, whether original researches, reports and proceedings of conferences, seminars, workshops or thesis proposals related to the field of specialization.
2. The journal shall publish researches that have never been published before, by any means of publication, not been submitted for publication in another journal. The researcher shall confirm the same with a written undertaking.
3. The researches submitted to the journal are not recalled whether published or not published.
4. The research may not be published elsewhere after it has been approved for publication/published in the journal, except after obtaining written permission from the editor in chief.
5. In the event that the researcher is found to be in breach of the academic integrity, the journal has the right to take the necessary action and notify the same to the co-journals.
6. The journal is not required to detail the reasons in case of the research was not published.

Second: Special Publishing Conditions

1. The researcher should adhere to the objectives and ethical values of scientific researches, including but not limited to:
 - a. The originality and integrity of the research paper, both scientifically and intellectually.
 - b. Refraining from offending individuals and institutions while undertaking scientific criticism in research.
 - c. Addressing contemporary issues and that are in need for human realism in theoretical and applied spectrums.
 - d. Ensuring the adherence to the objectivity without influence of any personal tendencies and trends.
2. The manuscript should meet the following scientific standards for presenting research:
 - a. The linguistic accuracy free from linguistic and grammatical errors.
 - b. Proper application of the punctuation and spelling rules.
 - c. Accuracy in editing and citing the texts and references.
3. The number of pages of the research paper should not exceed (30) pages of normal (A4) size, including the summaries: Arabic and English, as well as the references and annexure.
4. Font size and type:
 - a. Researches submitted in Arabic should be submitted in Traditional Arabic font: size (16), with margin line (12).
 - b. Researches written in English should be submitted in (Times New Roman) font and size of (14), with the margin of (10).
5. The researches should be accompanied by abstracts in both Arabic and English, in no more than 300 words in a clear language. Both abstracts should include: Clarification of the research subject and the new idea presented at the beginning of the abstracts.
6. The research has to be divided and organized according to the requirements of the research method in order to maintain the styles of the researches and reports published in the journal as following:
 - a. The introduction which shall includes: the research's subject, significance, problem, limitations, objectives, methodology, literature review (if any), and detailed research structure.
 - b. The research contents should be divided into subtopics systematically and coherently.



Publishing Standards

Editorial Board

Editor in Chief

Dr. Khaled bin Ibrahim Al-Sulaiti

Deputy Editor in Chief

Dr. Osama Qais al-Dereai

Managing Editor

Dr. Fuaad Hameed Al-Dulaimi

Editorial Team

Dr. Ebrahim Hasan Gamal

Dr. Omar Yusuf Ababneh

Mr. Mohammed Muslehuddin Musab

Mr. Mohamed Nafeel Mahboob

Advisory Board

- **Dr. Khalid Bin Ibrahim Al-Sulaiti**
General Manager, Cultural Village Foundation-Katara (Qatar)
- **Prof. Dr. Aisha Yousef Al-Mannai**
Director, Sheikh Muhammad Bin Hamad Al-Thani Center for Muslim Contribution to Civilization, Hamad bin Khalifa University (Qatar)
- **Dr. Ibrahim Abdullah Al-Ansari**
Dean, College of Shari'ah and Islamic Studies, Qatar University (Qatar)
- **Prof. Dr. Abdullah Al-Zubair Abdurrahman**
Chairperson, Higher Authority for Shari'ah Supervision of Banks & Financial Institutions, Vice Chairman of Islamic Fiqh Academy, Sudan (Sudan)
- **Dr. Al-Ayashi Al-Sadiq Faddad**
Senior Researcher, Islamic Research & Training Institute, Jeddah (Algeria)
- **Prof. Dr. Ali Mohamad Al-Sawa**
Member, Fatwa & Shari'ah Supervisory Board of Safwa Islamic Bank (Jordan)
- **Dr. Khalid Al-Abdulqader**
Dean, College of Business and Economics, Qatar University (Qatar)
- **Prof. Dr. Saleh Qadir Karim Al-Zanki**
Head of Islamic Studies, College of Shari'ah and Islamic Studies, Qatar University (Iraq)
- **Dr. Essam Al-Enizi**
Teaching staff member, College of Shari'ah and Islamic Studies, Kuwait University (Kuwait)
- **Prof. Dr. Abdelrahman Yousri Ahmad**
Professor of Economics and Islamic Economics, faculty of Economics Studies and Political science, Alexandria University, (Egypt)
- **Dr. Murad Boudaia**
Teaching staff member, College of Shair'ah and Islamic Studies, Qatar University (Algeria)
- **Dr. Osama Qais. Al-Dereai**
Managing Director – CEO, Bait Al-Mashura Finance Consultations (Qatar)
- **Prof. Dr. Mohd. Akram Laldin**
Executive Director, International Shari'ah Research Academy (ISRA) (Malaysia)
- **Prof. Dr. Abdel Wadoud Al-Seoudi**
Associate Professor of Jurisprudence and its principles, Faculty of Shari'ah and Law, Islamic University of Sultan Sherrif Ali (Brunei)
- **Dr. Fuaad Hameed Al-Dulaimi**
Head of Shari'ah Audit and Supervision Group, Bait Al-Mashura Finance Consultations (Iraq)
- **Dr. Ebrahim Hasan Mohammed Gamal**
Lecturer at National University, Head of Research & Studies, Bait Al-Mashura Finance Consultations (Yemen)



In the Name of Allah the Most Gracious the Most Merciful

Bait Al-Mashura Journal

مجلة بيت المشورة

International Academic Refereed Journal On Islamic Economics and Finance

Issue (10) State of Qatar - April 2019



Published by

ISSN : 2409-0867 Online

ISSN : 2410-6836 Print

mashurajournal.com



Bait Al-Mashura Finance Consultations